كارتر يؤكد أن أميركا لن تفرض تسوية بالمنطقة

ولن ترغم اسرائيل على الانسحاب أو الاشتراك بمؤتمر جنيف

واشنطن – الوكالات – أعلن الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر انه ليست هنالك أية نيـــة امريكية لفرض تسوية في الشرق الاوسط أو ممارسة ضغط على اسرائيـــل من أجـل الاشتراك في مؤتمر جنيـــف أو في أي اطـــار محادثات أخرى من هذا القبيـــل ، كما أنه لا ينوي الضغط عليها للانسحاب من المنـــاطق المحتلــة .

وكان السيد كارتـر يتحـدث الى الصحفيين خلال استراحة في أثنـاء مناقشة استمرت تسع ساعات حـول السياسة الخارجية الاميركية مـع زعمـاء الكونغرس . وقال السيد كارتر انـه يرى فرصة جيدة لتحقيق تحسن دراماتيكي في الشرق الاوسـط ، حيث توقف التحرك الدبلوماسي تقريبا منذ اتفاق فـك الارتباط في سيناء في شهر ايلول سنة ١٩٧٥ .

واضاف يقول ان تفاؤلـه بشأن تحقيق تقدم في الشـرق الاوســط انما يعتمد على التصريحات المعتـدلة التي صدرت اخيرا مـن المسئولين العرب والاسرائيليين .

الا أنه لم يتوفر سوى دليل صغير على احراز اي تقـدم بشأن مشكلة رفض اسرائيـل التعامل بأي شكل من الاشكال مع منظمة التحرير .

وابلغ الرئيس الاميركي المنتخـب الصحفيين انه يعتزم ايفاد مبعـوثين

البقية على ص ٨ ع ١

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

ليرة ١ — ٨ صفحات

القدس — الجمعة ١٤ كانون الثاني ١٩٧٧ الموافق ٢٤ محرم ١٣٩٧ العدد ٢٥١٦ السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר לירה אחת

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 14 JAN. 1977 VOL. IX No. 2516

سياسة فرنسا ليست مرتبطة بقضية النفط

واشنطن – و.ص.ف – قال الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في مقابلـة اذيعت في احدى شبكات التلفزيـــون الاميركية ان سياسة فرنسا في موضوع الشرق الاوسط ليست مرتبطة ابـــدا بقضايا النفط . وقد تمت المقابلة فـي الشهر الماضي الا انها لم تذع الا الان.

واضاف الرئيس الفرنسي ان سنة ١٩٧٧ قد تكون سنة تسوية في الشرق الاوسط . وقال انه كانت هناك دلائل مشجعة في الاشهر الاخيرة فيما يتعلق بالشرق الاوسط . واضاف ان لاسرائيل الحق في الوجود داخل حدود امنـــة ومعترف بها ومع هذا نوه بان هنـــاك ضرورة حتمية لاعطاء الفلسطينيين وطنا.

عيد سعيد

تحتفل الطوائف المسيحية التي تسير على التقويـــم الشرقي والطائفة الارمنية اليوم بعيد رأس السـنة الميلادية . وبهذه المناسبة تتقدم «الانباء» باحر التهاني لهذه الطوائف داعيــة ان يعود على الجميع بالخيـر والبركة والسلام

بيغن يشيد بتصريح كارتر

تل ابيب – اشاد السيد مناحيم بيغن زعيم حزب التكتل «هليكـــود» امس بتصريح الرئيس الاميركي المنتخب جيمي





كارتر الذي اكد فيه ان الولايات المتحدة لن تفرض تسوية في الشرق الاوسط ولن تمارس ضغطا على اسرائيل للانسحاب او الاشتراك في مؤتمر جنيف .

وقال السيد بيغن ان الولايات المتحدة تعارض في اقامة دولة فلسطينية بيـن الاردن واسرائيل .

وندد السيد بيغن بقيام فرنسا باطلاق سراح ابو داود .

ابو داود ينفي علاقته بحادث ميونيخ

لندن – و.ص.ف – نفى ابـــو داود احد زعماء المنظمات ان يكون له اي ضلع في تخطيط عملية اغتيـــال الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ عام ١٩٧٢ .

وكان يتحدث في مقابلة تلفزيونيـــة اجرتها معه شبكة التلفزيون البريطاني التجارية في الجزائر .

وقال انه ليس هنالك اي هـــدف للمنظمات لتنفيذ اي عمل ارهابي كرد فعل على العملية التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي في اوغندا .

واضاف ان كل ما يهم المنظمات هو تحرير الاراضي المحتلة .

عزيزي القارئ

تهليل بعض أجهزة الاعلام في الدول العربيـة وتكبيرها لخرق فرنسا التزاماتها القانونية باطلاق سراح الارهـابي «أبو داود» يدعوان الى التساؤل ، التسـاؤل عـن الدرك الذي انحطـت اليـه هـذه الاجهـزة . فاطلاق سراح « أبو داود » الذي دبر بدم بارد اغتيال أحـد عشر رياضيا اسرائيليا في ميونيخ اثار موجة عارمة من الاستياء والاستنكار في مختلف انحاء العالم الحر . فهل تظن الدول العربية التي ضغطت على فرنسا لاطلاق سراح أبو داود وأجهزة اعلامها التي هللت وكبرت لاطلاق سراحه ، أن سلوكها يتماشى مع القيم الاخلاقية ، أو يخـدم مصالحها ؟.. انهـا تخطئ اذا كانت تظن ذلك .

ان بعض الصحف الصادرة في الدول العربيـة لم تكتف بالتهليل والتكبير لاطلاق سراح هـذا الارهابي ، بل وصفت الاجراء بأنه صفعة لاسرائيل .. صفعة لاسرائيل ؟ لماذا ؟ لمـاذا ، الأن فرنسا خرقت التزاماتهـا فاطلقت سـراح ارهابي يجب ان يتبرأ منه ومن أعماله بنـو البشـر ؟

انها صفعة حقا ، ولكن ليس لوجـه اسرائيل ، بل لوجه الذين أطلقوا سراحه ، ولوجـه الذين ضغطوا على فرنسا لاطلاق سراحه ، ولوجـه الذين هللوا وكـبروا لاطلاق سراحه .

ان بعض زعماء العالم العربي اخذوا في الاونة الاخيرة يتحدثون عن السلام .. والسـؤال هو : كيف يتفق حديثهم هذا وتهليل دولهم ، باذاعاتها وصحافتها المؤممة ، لاطـلاق سراح ارهابي دبر قتل الابرياء ؟.

وكيف يتفق هـذا وتشجيع الارهـاب ؟

ان الراي العام العالمي ليس من السذاجة بالدرجـة التي قد يتصورها البعض . والراي العـام العالمي يبني حكمه على الاعمال وليس على الاقـوال . وفي استنكار الرأي العام العالمي لاطـلاق سراح الارهابي « أبو داود » بوهـان على ما نقول .

[signature]



إتمام عملية جمع الأسلحة الثقيلة في لبنان

القوات النظامية الفلسطينية ترحل عن الأراضي اللبنانية

عقدت اللجنة الرباعيـة العربية اجتماعا في بيروت أمس برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس استعرضت خلالـه الحالة الامنية في لبنان وتجميع الاسلحة الثقيلة من الساحـة اللبنانية وترحيل القـوات النظامية الفلسطينية عـن الاراضي اللبنانية .

وقد اكدت اللجنة نجاح عملية تجميع الاسلحة وفقا للوائح المقدمة الـى قيادة قوات الردع العربية واكدت ان العدد القليل المتبقي من القـوات النظامية الفلسطينية قد اصبح على اهبة المغادرة للاراضي اللبنانية .

وقالت اللجنة الرباعية ان قيـادة قوات الردع العربية ستواصل التحري عن وجود اسلحة ثقيلة خارج اماكـن التجميع النهائية

وقد ورد ذلك في البيان الذي صدر أمس عن المديرية العامة لرئاسـة الجمهورية اللبنانية عقب اجتماع اللجنة الرباعية برئاسة السيد سركيس وذلك بعد انتهاء المدة المحددة لجمع الاسلحة الثقيلة وترحيل القوات الفلسطينيـة قبل يومين . وقال البيان ان اللجنة الرباعية ستعود الى الانعقاد برئاسة الرئيس سركيس يوم الخميس القادم .

وابدت الدوائر الرسمية والشعبية في بيروت أمس ارتياحها لاتمام عملية جمع الاسلحة الثقيلة في لبنـان واعتبرتها مرحلة هامة في تثبيت السلام

وقد عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا أمس مع عدد مـن الزعماء اليمينيين اطلعهم خلاله على نتائج عملية تجميع الاسلحة . وصرح الرئيس السابق سليمان فرنجية عقب الاجتماع بان الرئيس سركيس كـان راضيا للغاية لنتائج هذه العملية التي غطت ٧٥ بالمائة من الاسلحة التـي كانت لدى مختلف المتحاربين .

البقية على ص ٨ ع ٦

اقتراحان للتنديد بفرنسا في مجلس العموم البريطاني

لندن – و.ص.ف – قدم عدد من نـواب حزب العمـال وحـزب المحافظـين في مجلس العمـوم البريطاني امس مشروعي قـراريـن يندّدان بقرار فرنسا الافراج عن ابـو داود .

وجاء في مشروعي القرارين المنفردين ان اطلاق سراح ابو داود يناقض الميثاق الاوروبي المتعلق بالنضال ضد الارهاب الذي اقرته اللجنة الوزارية التابعـة للمجلس الاوروبي . ودعا النـواب الحكومة البريطانية لتقديم احتجـاج رسمي الى المجلس الاوروبي والحكومة الفرنسية .

كلمة الأنباء

نقاط على الحروف

منذ أن بدأ الرئيس المصري محمد أنـور السادات بما يعرف باسم « الحملة الدبلوماسية » لتسوية أزمة المنطقـة سلميا ، وأغلبية أجهزة الاعلام العربية تحيط هذه الحمـلة وصاحبها بهـالة من الاطراء والمديح . ولا ضير في ذلك ، بطبيعة الحال ، ما دام المسئول المصـري الاول يتحدث عن السلام ، وما دام يسعى ، كما يقول ، الى جعل عام ١٩٧٧ عام السلام في الشرق الاوسط .

لا ضير اذن في أن تذهب أجهزة الاعلام العربية الى كيل المديح لهذه الحمـلة الدبلوماسية لولا أنها تعمد احيانا الى تشويه الواقع فتقول أن هذه الحملة أخذت قادة اسرائيـل على حين غـرة لكونهم لم يكونوا يتوقعونها ، ولم يكونوا يتوقعون أن تحدث مثل الاصـداء الايجابية التي احدثتها في العالم .

ومن هذا المنطلق الخاطئ تمضي اجهـزة الاعلام هذه في تبني نظرية تقول بأن اسرائيل ، خلافا لما تعلنـه ، ليست معنية بانعقاد مؤتمر جنيف للسـلام في الشرق الاوسط ، وأنها تماطل وتسوف وتضع العـراقيل على طريق انعقاد هذا المؤتمر ما وجدت الى ذلك سبيلا .

ولاثبات صحة هذه النظرية المغلوطة من اساسها تضع أجهزة الاعلام المذكورة كل تصريح يدلي به مسئول اسرائيلي تحت المجهر ، لترفع عقيرتها بالصراخ كلما عثرت على عبارة أو كلمة تظن أنها تسند موقفها المهتز وحملتها المغرضة ضد اسرائيل للامعان في تشـويه تطلع اسرائيـل الصادق الى السلام والى تسوية العلاقات مع الدول العربية المجـاورة تسوية عادلة ودائمة .

البقية على ص ٨ ع ٥

إرتباط بين دولة فلسطينية والأردن

بحث الموضوع بين الحسين والسادات

اسوان – الوكالات – عقد الرئيس المصري انور السادات في اسوان بعد ظهـر امس اجتماعا تمهيديا مع الملك حسين ملك الاردن .

وقال راديو القاهرة ان المباحثـات الرسمية بين الزعيمين ستبدأ اليـوم وانها ستكون مفتوحة وستتعلق اساسا بالوضع الدولي بصفة عامة والوضع في الشرق الاوسط بصفة خاصة مـع تنسيق موقف الدول المجاورة لاسرائيل في الوقت الحاضر لاعتماد استراتيجية موحدة قبل الذهاب الى مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط .

وتقول الانباء ان الملك حسين سيبحث مع الرئيس السادات الاقتراح الـذي طرحه في الإسبوع الماضـي الرئيس المصري والذي يدعو الى ان يكون هناك ارتباط بين دولة فلسطينية والاردن .

ويتوقع المراقبون ان تمهد محادثات اسوان الطريق امام عقد مؤتمر قمة يضم مصر وسوريا والاردن ومنظمـة

البقية على ص ٨ ع ٥

زيادة انتاج النفط السعودي

بيروت – رويتر – يتوقع الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثـروة المعدنية السعودي ان يرتفع انتاج بلاده النفطي الى عشرة ملايين برميل يوميا في الاشهر القليلة القادمة .

وقد ادلى بذلك خلال مقابلة نشرت هنا اليوم مع مجلة «الحـوادث» الاسبوعية اللبنانية .

اليماني يصل ابو ظبي

ابو ظبي – رويتر – وصل الى ابو ظبي امس الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي على رأس وفد رسمي في زيارة لدولة الامارات العربية ويجري الشيخ اليماني في هـذه الزيارة محادثات مع السيد مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات بهدف التنسيق بين الجانبين في القضايا النفطية .

فورد: امكانيات السلام في المنطقة أفضل الآن من أي وقت مضى





واشنطن – الوكالات – قال الرئيس الاميركي جيرالد فورد أن امكانيات السلام في الشرق الاوسط هي الان احسن ممـا كانت عليه منذ ٣٠ عاما ودعا خلفه الرئيس المنتخب جيمـي كارتر لمواصلة المساعي من اجل السلام بالمنطقة .

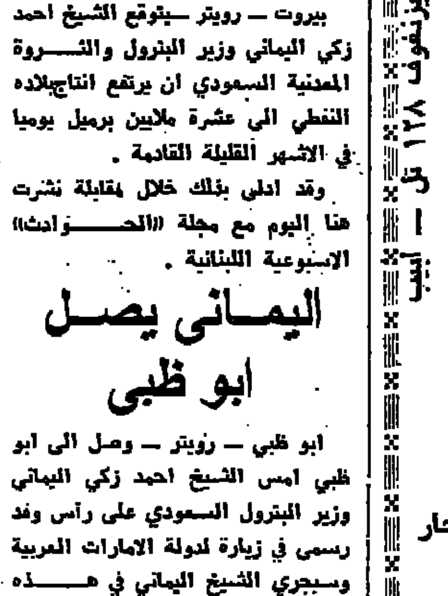
وكان فورد يتحدث في رسالتـه الوداعية في جلسة مشتركة للكونغرس

البقية على ص ٨ ع ٤

انضمام اعضاء المركز الحر لحركة يادين

القدس – قرر امس اعضـاء الكنيست من المركز الحر الانضمام الى الحركة الديموقراطية للتغيير وهـي الحركة التي يرئسها البروفيسور يغائيل يادين .

ويذكر ان البروفيسور يادين كان قد اشترط انضمام اعضاء كنيست لحركته باستقالتهم من عضوية الكنيست .



قوة من اليمن الجنوبي تنضم لقوات الردع بلبنان

عدن – رويتر – غادرت عدن صباح امس لبيروت طلائع قـوات اليمـن الديمقراطية برئاسة النقيب محمد عبد الله امزربه للاشتراك ضمن قوات الامن العربية العاملة على حفظ السلام بلبنان

وقد اطلع علي ناصر محمـد رئيس الوزراء ووزير الدفاع القوات المشاركة على طبيعة مهامها القومية بلبنان ودعاها الى ان تكون قدوة في الالتزام للضـبط والربط العسكري والتواضع والاخلاق العالية وان يكونوا رسلا لبلادهم .

حالة تأزم في العلاقات الاسرائيلية الفرنسية

القدس – صـرح السيد يغئـال الون نائـب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن العلاقات بين اسرائيل وفرنسا هي الان في حالة تأزم . وكان وزير الخارجية يتحـدث في الاجتماع الذي عقده أمس مع أفراد عائـلات الرياضيين الذين راحوا ضحية الاعتـداء الذي ارتكبه افراد منظمـة أيلول الاسود في البـلدة الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢ ودبره محمد داود عودة الملقب بأبو داود الذي اطلقـت السلطات الفرنسية سراحـه قبل يومـين بعد أن أمضى خمسـة ايام في المعتقـل الفرنسي .

وقد أبلـغ السيد الون افـراد عائلات الرياضيين الشهداء بالخطوات التي اتخذتها حكومة اسرائيل في قضية ابو داود وتقرر في الاجتماع تشكيـل لجنة مشتركة تضم مندوبين عن وزارة الخارجية وعائلات الشهداء لتنسيـق الخطوات المقبلة .

وعقد في وزارة الخارجية في القدس أمس اجتماع حضره السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والسيد شلومو غازيـت سـفير اسرائيل لدى فرنسا وتم خلال هـذا الاجتماع بحث القرار الذي اتخذتـه

البقية على ص ٨ ع ٤

تشييع جثمان الدكتور ابراهيم فوتي طليل

القدس — من فؤاد جبر — شيعت مدينة القدس امس ، ابنها البــــار ، المرحوم الدكتور ابراهيم فوتي طليل ، رئيس جراحي مستشفى اوغستـــا فكتوريا «المطلع» وسط جمع غفير من المشيعين الذين تواعدوا من جميـــع البلدان .

وقد تقدمت الجثمان كشافة نـادي الاتحاد الارثوذكسي حاملة مئــــات الاكاليل .. واخترق موكــب الجنازة شوارع البلده القديمة في طريقه الــى كنيسة القيامة حيث صلي على جثمانه الطاهر ، ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبره جبل صهيون بالقدس .

طلاب أمريكيون يفدون لاسرائيل بهدف الدراسة

شاعر هعمكم — وصل الى البلاد ٢٣ طالبا من جامعة كوليدج في نيويورك من اجل الدراسة فصلا دراسيا كاملا لموضوع القرى الزراعية في اسرائيل .

وسيقضي هؤلاء الطلاب الفصــــل الدراسي في شـاعر هعماكيم حيــــث ستستمر الدراسة ٥ اشهر ونصف .

وسيشغل الطلاب الاميركيون خـلال وجودهم في البلاد في القرية الزراعيـه ويستمعون الى محاضرات وينجولون في اماكن مختلفة من اسرائيل .

تحسين شروط عمل رواتب معلمي الضفة

قائد الضفة يبحث الموضوع مع مدراء التربية والتعليم بالمنطقة

القدس — من اميل خزعل— اجتمع البريغادير دافيـــدهجوئيل القائد العام في الضفة الغربية بمدراء التربية والتعليم والمعاهد العليا في المنطقـــة وبحث معهم في عدد مــــن المواضيع التعليمية وتحسيـــن شروط عمل ورواتب العاملين في جهاز التربية .

وتحدث في سياق الاجتماع جميـع مدراء التربية عن سير الدراسة الحالية وذكر الجميع ان الدراسة ســـارت بشكل عام بصورة منتظمة وان مستوى التحصيل العلمي ارتفع نتيجة استعمال اساليب ووسائل تعليمية حديثة فـــي المدارس وطلب المدراء الافراج عــن الطلاب الموقوفين وعدم اقتحام الجيش المدارس .

وقال القائد العام أن السلطـــات ستبحث في موضوع الافراج عـــن الموقوفين من الطلاب كما ان قــوات الجيش سوف لا تدخل المدارس مادام المدراء والاساتذة يقومون بواجبهم في الحفاظ على النظام في المدارس .

وردا على الطلبات الخاصة بزيادة رواتب المعلمين قال البريغاديــــر هجوئيل انه تقرر دفع علاوات للمدراء والمفتشين كما تجري حاليا دراســـة امكانية زيادة رواتب المعلمين بالاضافة الي تعيين معلمين جدد لسد النقص في المدارس . اما بالنسبة للتعلـــيم الصناعي فذكر القائد العــــام أن السلطات ستعمل على تشجيع التعليم الصناعي وستقوم بتزويد المدارس الصناعية ورفع مستواها .

هذا واشاد البريغادير دافيــــد هجوئيل بدور العاملين في جهاز التربية وسعيهم من اجل رفع مستوى التعليم في الضفة وتامين الجو المناســـب للدراسة في مدارس المنطقة .

اتفاقية لنقل الحبوب من اميركا لاسرائيل

حيفا — من شفيق منصور — احتفل ظهر امس على ظهر سفينة الشحـــن الاسرائيلية « عين جدي » اثناء وقوفها في ميناء حيفا بالتوقيع على اتفاقية لنقل الحبوب من الولايات المتحدة الـــى اسرائيل .

وقد مثل الحكومة الاسرائيلية في هذا الاحتفال السيد حاييم بارسليب وزيـــر التجارة والصناعة .

وذكر السيد بارسليب بعد التوقيع على الاتفاقية ان امد الاتفاقية هو للسنوات الثلاث ٧٧ — ٧٨ — ٧٩ وسيتم خلالها نقل ٤ ملايين و ٥٠٠ الف طن مـــن الحبوب ستتقاضى شركتا «تسيــم» و «اليام» مقابل نقل هذه الكمية مـــن الحبوب مبلغ ٧٠٠ مليون ليرة . واضاف ان الحكومة الاسرائيلية ستصرف خلال السنوات الثلاث المذكورة مبلغا يناهز المليار ليرة لنقل الحبوب الى اسرائيل .

لجنة المالية تبحث مشاكل «ايغد»

القدس — بحثت لجنة المالية التابعة للكنيست امس مشاكل شركة المواصلات التعاونية («ايغد») واتخذت بالاجمـــاع اقتراحا اجماليا تقدم به رئيس اللجنة السيد يسرائيل كارغمان . وجاء في هذا الاقتراح ان اللجنة سجلت امامها بيان المحاسب العام بان شركة «ايغد» وافقت خطيا على اعطاء تفويض للحكومة لبيع ممتلكات والحصول على اسهم للحكومة او لمن تقدره الحكومة .

وعلى هذا الاساس فقد قررت اللجنة الغاء منع دفع المساعدات المالية العادية لمدة ثلاثة اشهر تنتهـــي في ٣١ اذار ١٩٧٧ شريطة ان تقترح الحكومة حتى ذلك الحين على لجنة المالية تسويات شاملة تتعلق بتقرير «لجنة غولومب» .

يحكم عليه بالسجن ١٠ سنوات بتهمة الاغتصاب

تل ابيب — عتيم — حكمت المحكمة المركزية بتل ابيب امس بالسجـن ١٠ سنوات على شاب من غديرة يدعى داني لولو — ٢٣ سنة — بعد ان ادينــــ بحادثي اغتصاب مجندتين .

وقد وقع الحادث الاول في شهر ايار الماضي والحادث الثاني في شهر حزيران الماضي ، وجاء في لائحة الاتهـــام ان المتهم سرق سيارتي جيب عسكريتين وفي الحالتين نقل في سيارة مجندة وفـــي اثناء السفر اقترح اختصار الطريـــق ووصل الى احدى البيارات حيــــث اغتصب كل واحدة منهما بالتهـــديد وبالقوة .

وقد حكم القضاة عليه بالسجن ٤ سنوات عن كل حادث اغتصاب كمـــا طبقوا حكما بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ كان قد صدر عليه بتهمـــة اغتصاب سابق .

علاقات أخوية تسود بين المواطنين العرب واليهود بحيفا

حيفا — شفيق منصور — استضاف السيد يوســـف بلوشتاين نائب رئيس بلديـــة حيفا الاعضاء العرب واليهود ابناء حيفا في اللجنة العربيـــة اليهودية الاستشارية التـــي شكلت مؤخرا لتقديم المشورة الى الحكومة الاسرائيلية بشأن معالجة أوضـــــاع المواطنين العرب .

واشتمل برنامج الضيافة على زيارة لمبنى البلدية وللمدرسة الاعداديـــة الجديدة للطلاب العـــرب في شارع المتنبي والتي قدرت تكاليف اقامتهـــا بـ ١٤ مليون ليرة ، وقد استمع اعضاء اللجنة الى شرح واف عن العلاقات الاخوية السائدة بين المواطنين العرب واليهود في المدينة وامكانيات التعايش السلمي والاخوي بين ابناء الشعبين .

واشترك في هذه الزيارة ايضـــا السيد بنيامين غور أريه القائم باعمال مستشـار رئيس الحكومـة للشـــؤون العربية .

وصرح السيد يوسف بلوشتايـــن بوصفه رئيس لجنة الخدمات المحليـــة المنبثقة عن المجلس الاستشاري بـــان الهدف من هذه الزيارة هو الاطـــلاع عن كثب على اوضاع المواطنين العرب في المدينة واكد أن بلدية حيفا في معالجة أوضاع المواطنين في المدينة لا تفـــرق بين مواطن واخر .

وقال السيد غور اريه بان هـــذه الزيارة قد اعطته الفرصة والامكانيات للتعرف على بعض المشاكل التي يشكو منها المواطنون العرب واكد استعداد مكتب المستشار للعمل على حلها على قدر الامكان .

سفير اسرائيل الجديد في قبرص يغادر الى مقر عمله

مطار بن غوريون — غادر البـــلاد مساء امس سفير اسرائيل الجديد في قبرص السيد ناحوم اشكول مع زوجته واولاده في طائرة تابعة لشركة الطيران القبرصية الى لارنكا .

وسيقدم السيد اشكول اوراق اعتماده الى الرئيس القبرصـــي المطـــران مكاريوس في الاسبوع القادم .

مظاهرة امام القنصلية الفرنسية في القدس

القدس — عتيم — تظاهر حوالي ١٥٠ شابا قبل ظهر امس امام مبنى القنصلية الفرنسية في القدس احتجاجا علـــى الافراج عن ابو داود وقد جرت المظاهرة بترخيص من الشرطة .

وقد حمل المتظاهرون لافتات بالعبرية والفرنسية تندد بالافراج عن ابو داود كما اطلقوا نداءات ضد الحكومــــة الفرنسية .

حملة تطعيم ضد شلل الأطفال بالقدس

القدس — من اميل خزعل — قامت دائرة الخدمات الصحية في بلدية القدس بالتعاون مع وزارة الصحة بحملة تطعيم ضد شلل الاطفال لجميع الاطفال الذين تتروح اعمارهم بين الستة اسابيـــع والثلاث سنوات والذين لم يستوفــوا اخذ التطعيم بكامله . وشملت الحملة جميع الاحياء العربية اذ فتحت مراكـــز تطعيم في المدارس بالاضافة الى مراكز الامومة والطفولة كما جـــرت في نفس الوقت حملة توعية بين السكان بواسطة المخاتير ومدراء المدارس لحث السكان على تطعيم اطفالهم .

مناهج دراسية للتاريخ والتراث الدرزي

القدس — من اميل خزعل — تـــم مؤخرا تشكيل ٢٠ طاقما من المثقفيـــن الدروز في البلاد لاعداد مناهج دراسية لتعليم التاريخ والتراث الدرزي فـــي المدارس وتعمل هذه الطواقم من قبل وزارة المعارف وحسب جميع الانظمـــة والتعليمات الخاصة بتحضير المـــواد الدراسية . وذكر السيد سلمان فـــلاح منسق شؤون الطائفة الدرزيـــــة في ديوان رئاسة الوزراء ورئيس لجنـــة التعليم الدرزية ان هذه الطواقـــم ستنتهي من اعداد المناهج خلال السنة الدراسية الحالية وذلك للبدء بتطبيقهـــا في المدارس الاعدادية في السنــــة الدراسية القادمة .

تصويب

وقـع خطأ مطبعي في خـــبر نشرناه في عددنا امس تحت عنـوان «العلاقات بين حزب العمل وقائمـــة التقدم والانتعاش لا تنفصم عراها» .

فقد جاء في الخبر ان القائمـــة ستخوض الانتخابات برئاسته والسيـد سيف الدين الزعبي في المكان الثانـي والصحيح ان عضو الكنيست الزعبـي هو رئيس القائمة ، وفي المكان الثاني عضو الكنيست الشيخ جبـــر داهش معدي مما اقتضى التنويه والتصويب .

توقع عودة الجعبرى من عمان اليوم

الخليل — من عبد الجليل الرجوب — من المتوقع ان يعود سماحة الشيـــخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل السابق الى المنطقة قادما من عمـــان صباح اليوم الجمعة .

وستكون في استقباله وفـــود تمثل سكان الخليل والمنطقة كما سيعقــــد الشيخ الجعبري مؤتمرا صحفيا في جسر اللنبي يتحدث فيه عن نتائج زيارتـــه للاردن ومحادثاته مع الملك حسين وكبار المسؤولين الارنيين .

ضابط قيادة جديد لشؤون الصحة بالقطاع

القدس — عين قائد منطقة قطاع غزة البريغادير دافيد ميمون الدكتور ايلـي لاش ضابطا لشؤون الصحة في قيـادة القطاع .

وقد حل الدكتور لاش محل الدكتور كيسار الذي نقل الى وظيفة عالية في وزارة الصحة .

ويبلغ الدكتور لاش الـ ٤٧ مـــن العمر وقد اشغل الى حين تسلمـــه منصبه الجديد منصب مدير خدمـــات الاولاد في القطاع .

وقد اشرف في نطاق عمله السابق على ١٣ مركزا لرعاية الام والطفل وكذلـــك مستشفى الولادة في القطاع .

المباشرة بربط المنازل الجديدة في باقة الغربية بالكهرباء

المثلث — من بسام جابر — ذكر رئيس مجلس باقة الغربية المحلي السيد جلال ابو طعمة انه في اعقاب التوصـــل الى اتفاق مع شركة الكهربـــاء القطرية فقد بوشر العمل فـــي الاسبوع الاخير بربط المنازل الجديدة بالكهرباء وذلك فـــي نطاق مشروع يكلف حوالي ٣مليون ليرة ويقتضي ادخـــال الكهرباء الى ٣٠٠ منزل فـــي باقة .

وستقوم الشركة بموجب هـــذا الاتفاق بتقوية الخطوط القائمة واضافة خطوط جديدة على ان يتم المشروع في فترة اقصاها نهاية السنة الحاليـــة ١٩٧٧ .

اما بخصوص التمويل فقد ذكـــر رئيس المجلس ان ثلثي التكاليــــف ستغطى من قبل السكان فيما سيمول الثلث الاخر بواسطة قرض من وزارة التجارة والصناعة لصالح المجـــلس المحلي . وتواجه المجلس حاليـــا صعوبات بشأن تحرير القرض المذكور نتيجة لاصرار البنك على ايـــداع ضمانات موقعة من قبل السكان قبل أن يتم تحرير القرض . واعرب السيد ابو طعمه عن معارضته لهذا الاجراء ودعا الى الغائه والرجوع الى النظام المتبع في تحرير القروض لدى سائـــر الوزارات . واعرب عن امله في الا تقف وزارة التجارة والصناعة عقبـــة امام تنفيذ المشروع .

ومن ناحية اخرى تم الاتفاق بـــين مجلس باقة وممثلي وزارة المعارف على افتتاح مدرسة مسائية للكبار علـــى مستوى البجروت وتشتمل علـــى فروع لتعليم الامين . وقد بوشـــر بالتسجيل للانتساب لهذه المدرسة في مكتب المجلس المحلي مقابل قســـط رمزي مقداره ١٥ ليرة شهريا على ان يحصل الخريجون على شهــــادات رسمية من المدرسة .

أولاد بدو في منطقة شرم الشيخ يتعلمون القراءة والكتابة

القدس — اعلـــن رئيس ادارة التطوير في منطقة شرم الشيخ السيد رئوبين الـــوني اثناء جولة قام بها في المنطقـــة المدير العام لوزارة المعـــارف والثقافة السيد اليعـــازر شموئيلي ومديرة المنطقـــة الجنوبية في الوزارة السيـــدة ريكا بن يعقوب ، أن حـــوالي ٥٠٠ ولد بدوي في منطقـــة شرم الشيخ يتعلمون لاول مرة في حياتهم ، القراءة والكتابـــة والحساب .

وقال السيد الـــوني ان الاولاد يتعلمون في صفوف الى مستوى صف رابع — خامس بمساعدة معـــلمين بدو تم تاهيلهم للتعليم . ويتنـــاول التلاميذ طعام الغداء في المدرســـة . واقيمت قرب الصفوف منشآت للالعاب للمرة الاولى في المنطقة .

ويذكر انه في عهد الحكم المصري لم يكن هناك جهاز تعليم منظم فـــي المنطقـة .

بيت الجندي في اوفيرا

واعلن السيد الوني في اثناء الجولة انه سيفتتح في الشهر القادم في اوفيرا بيت الجندي الذي اقيم من قبل جمعية الترفيه عن الجندي وسيدار من قبل سكان المحل . وتتسع القاعة في بيت الجندي لحوالي ٤٠٠ مقعد .

وقد اتسع جهاز التعليم في اوفيـــرا ويدرس هذه السنة في المدرسة ٤١ تلميذا ويوجد في حدائق الاطفـــال ٦٣ طفـلا .

مدرسة في نبيعوت وفي بدي زهـاب

وفي موشاب نبيعوت ستفتتـــح في السنة الدراسية القادمة مدرســـة ابتدائية . ويجري بناء مبنى جـديد للمدرسة في بدي زهاب حيــــث ستفتتح في السنة الدراسية القادمة .

بناء زوارق حربية لحساب جنوبى افريقيا

دار السلام — الوكالات — اعلـن الناطق بلسان المؤتمر الوطني الافريقي وهي منظمة سرية في جنوبي افريقيا ان مهندسين اسرائيليين يقومون ببنـــاء زوارق حربية مزودة بمحركات من صنع المانيا الغربية لحساب جنوبي افريقيا .

وقالت صحيفة ديلي نيوز التـــي نشرت هذا النبأ ان الزوارق مشابهة لتلك التي يستخدمها سلاح البحريـــة الاسرائيلي التي اقلعت في مينـــاء شيربورغ اثناء الحظر الفرنسي عـام ١٩٦٩ .

واضاف الناطق ان هذه الـزوارق مزوده بصواريـــخ جبرئيـــل — ٢ اسرائيلية الصنع .

عدة مشاريع تتعلق بتطوير ترشيحا حققها المجلس المحلى معالوت - ترشيحا

حيفا — يوئيل دار — صرح السيد جميل نحاس نائب رئيس المجلس المحلي اليهودي العربي المشترك معالوت — ترشيحا ان الادارة الجديدة حققـت في الاشهر الستة الماضية عــدة مشاريع تتعلق بتطويـــر ترشيحا .

وتشمل هذه المشاريع توسيـــع وتصليح وتوسيع جميع الشـــوارع الداخلية واعداد ساحة عامة حتـى تتمكن الباصات من دخول البلـــدة وتوسيع المدخل الرئيسي الذي كان مصدرا لعدة حوادث طرق وتوسيـــع وتصليح جميـــع الشـــوارع الاماكن المقدسة وبناء جدران داخل القرية كما تمت بعض الاصلاحـــات الضرورية في المدرستين الابتدائيـــة والثانوية . وفي هذا الشان هو على اتصال دائم مع وزارة المعـــارف لتأمين المزيد من الاصلاحات والبناء كما قام المجلس في خلال هذه الفترة باكمال بناء المجلس حيث اهمل وتوقف البناء به اكثر من سنة تقريبا . وسيبـــدأ التعليم به .

كما قام المجلس بفتح مطبخ وتأمين وجبة لـ ٦٠٠ طالب في المدرســـة الابتدائية والاعدادية كما تم شـــراء عربات للزبالة وقريبا ستوزع في جميع ارجاء البلدة وسيباشر قريبا في بنـــاء اماكن خاصة لها كي تضمن النظافة .

وجاءت في تصريحات السيد جميل نحاس في النشرة الجديدة التـــي اصدرها المجلس معالوت ترشيحـــا باللغتين العبرية والعربية وقـــام بتوزيعها يوم أمس على الصحفيين في حيفا . انه تم مؤخرا الاتفاق مع دائرة املاك الدولة على توزيع جميع الارض الداخلية على المحتاجين ، وفي المرحلة الاولى ستوزع ٥٤ قطعة ارض ، وانه بالنسبة للشيكونات ففي حالة حل ازمة المجاري سيبدأ العمل بها .

اما بصدد شبكة المجاري يقول انه ضاعت للاسف من المجلس فرصة حيث رفضت اموال من البنك الدولي سنة ١٩٧١ للمجاري وعندما استلمـــت الادارة الجديدة السلطة توجهت الى دائرة الزراعة والبنك الدولي ووزارة المالية وقد وعد المجلس خطيا بالمساعدة وعلى هذا الاساس قام المجلس بتحضير قسم من الخرائط للشبكة وقريبـــا سيحضر مهندسون للبدء بتخطيـــط للشبكة الداخلية وهو على امل ان يقوم المجلس بتنفيذ المرحلة الاولى في الصيف القادم .

رئيس الدولـ[...] يفتتح احدا[...] المكابيـة الـ[...]

القدس — عتيم — استقبل [...] الدولة البروفيسور افرايم [...] ديوان الرئاسة بالقدس [...] الدولية لمباريات المكابية [...] ٨٠ عضوا ، والقى فيهم [...] ان الاف الرياضيين اليهود [...] العالم الذين يشتركون في مباريات [...] هم رمز لوحدة الشعب ليس من [...] الرياضية فحسب بل من الناحية [...] والاجتماعية ايضا .

وبهذا فقد افتتح رئيس الدولة [...] سنة المكابية التي ستجري مبارياتها [...] اسرائيل في شهر تموز القادم .

وعلم انه في مباريات المكابية [...] سيشترك اكثر من ٢٠٠٠ رياضي يهودي من جميع البلدان الحرة .

هرتسوغ يجتمع بفالدهايم

الامم المتحدة — رويتر — اجتمع [...] حاييم هرتسوغ مندوب اسرائيل [...] لدى الامم المتحدة مرة اخرى [...] بالدكتور فالدهايم السكرتير العام [...] المتحدة وبحث معـه في [...] الزيارة التي سيقوم بها الدكتور [...] للمنطقة وشروط اسرائيل لهذه [...] وموعدها .

اختتام مؤتمر الصحفيين اليهو[د]

القدس — اختتم مساء أمس [...] العالمي الرابع للصحفيين اليهود [...] عقد في بيت اغرون بالقدس [...] احتجاج ضد الحكومة الفر[نسية] [...] اطلاق سراح ابو داود [...] مقتل الرياضيين الاسرائيليين [...] في ميونيخ .

ودعا المؤتمر الاتحـاد الدولـ[ي] [...] للصحفيين في ارجاء [...] ضد منح ملجأ لقتلة [...] وأقر المؤتمر برنامج عمل [...] الاربع القادمة .

وقد اعيد انتخاب السيد [...] اساف رئيسا فخريا للاتحاد العالمي [...]

اقتراح اقامة مشروع توفير لاصلاح البيوت

القدس — ابلغ السيد د. [...] المدير العام لوزارة الاسكان [...] جودة البيئة التابعة للكنيست [...] بادرت باقامة صندوق توفير [...] البيوت وصيانتها وتخويل لجان [...] المشتركة للتوفير لاغراض الصيانة .

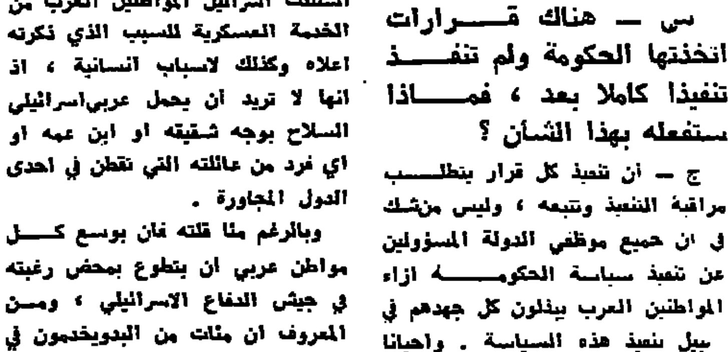
واعلن السيد فاينشل كذلك [...] سيخصص في السنة المالية [...] مبلغ ٧٥ مليون ليرة لاصلاح [...] العامة .



مقابلة مع

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالوكالة بنيامين غور آريه

سياسة الحكومة الثابتة تهدف إلى إدماج المواطنين العرب في جميع مرافق الحياة في الدولة



عدم زج عرب اسرائيل في النزاع المسلح في المنطقة

مشاكل عرب اسرائيل ليست مادية وموضوع المثقفين موطن اهتمام دائم

س — ما هي وظيفة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العرب ؟

السيد بنيامين اربيه — ان مهمة المستشار هي تقديم توصيات الى رئيس الحكومة والحكومة المواضيع التي هي من اختصاصه ·اتخاذ القرارات في هذه التوصيات هو اختصاص رئيس الحكومة والحكومة بالطبع .

لقد اكدت الحكومة في ٢٢-٥-٧٦ من جديد السياسة الثابتة منذ عام ١٩٦٦ ، اي منذ الغي الحكم العسكري في المحيط العربي اسرائيل. والاساس الرئيسي لهذه السياسة هو ان تبذل الحكومة كل جهدها سبيل استيعاب عرب اسرائيل وادمجهم في جميع مرافق الحياة في اسرائيل هذه السياسة اكدتها الحكومة من جديد ، كما قلت ، في ٢٣-٥-٧٦ بقرارها انشاء ثلاث مؤسسات لدراسة المواضيع المعقدة الخاصة بعرب اسرائيل واتخاذ قرارات فيها ، وتنفيذها بسرعة وبحانه .

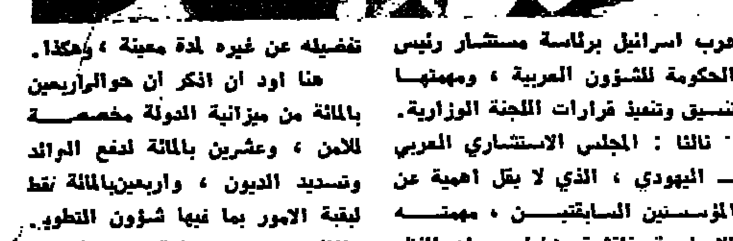
وهذه المؤسسات هي :

اولا : اللجنة الوزارية لشؤون عرب اسرائيل التي يرئسها رئيس الوزراء ؛ وقد بدأت هذه اللجنة بعملها فعلا ، وبين آونة واخرى تقدم اليها توصيات لتقوم باتخاذ قرارات مناسبة بشأنها .

ثانيا : لجنة المديرين العامين لشؤون عرب اسرائيل برئاسة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، ومهمتها تنسيق وتنفيذ قرارات اللجنة الوزارية.

ثالثا : المجلس الاستشاري العربي — اليهودي ، الذي لا يقل اهمية عن المؤسستين السابقتين ، مهمته الاساسية مناقشة وتبادل وجهات النظر بين يهود وعرب لايجاد انجع الطرق للتفاهم والتآخي والتعاون بين مواطني هذه البلاد ، يهودا وعربا .

ولهذا المجلس مهمة اخرى لا تقل اهمية عما ذكرنا وهي اشراك عرب اسرائيل في فحص ودراسة المشاكل التي يعانون منها ، وتقديم التوصيات لحلها الى اللجنة الوزارية ولجنة المديرين العامين .



س — هل بدأ هذا المجلس بمزاولة اعماله ؟

ج : نعم . لقد بدأ المجلس بذلك ، وشكل من بين اعضائه خمسة طواقم عمل هي :

١ — لجنة التوجيه التي يرئسها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومهمتها توجيه المجلس للعمل المنتج .

٢ — طاقم لشؤون الاعلام : فالمعروف ان احدى المشاكل الرئيسية هي مسألة العلاقات بين اليهود والعرب ؛ واحد اهداف هذا الطاقم هو ايجاد احسن الطرق لشرح الامور المتعلقة بالعرب أمام اليهود ، وشرح الامور المتعلقة باليهود امام العرب ، الامر الذي من شأنه توثيق التفاهم والعمل من اجل هدف مشترك هو ازدهار وسلامة دولة اسرائيل .

٣ — طاقم الاسكان ويعمل على دراسة جميع الامور المتعلقة بالسكن والخاصة بعرب اسرائيل .

٤ — طاقم لشؤون التصنيع : من المعروف ان غالبية عرب اسرائيل تقطن القرى في حين يعمل قسم صغير منهم فقط في الزراعة في القرى بينما يعمل الكثيرون منهم خارج القرية الامر الذي يؤدي الى ضياع وقتهم بالسفر من والى القرية الى محل عملهم في الصناعة .

٥ — طاقم للشؤون البلدية والقروية ويهدف الى تحسين اعمال المجالس البلدية .

س — هل بدأت جميع هذه الطواقم بالعمل ؟

ج — نعم . لقد اجتمع اعضاء هذه الطواقم كلها وحددوا جداول اعمالهم لطواقمهم .

س — لقد ذكرت احدى مهام مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية : فما هي بقية مهامه ؟

ج — أن للمستشار مهمة اخرى هي العمل على تنفيذ مقررات الحكومة المتعلقة بعرب اسرائيل نصا وروحا .

ومهمة اخرى للمستشار ، وهي مهمة غير رسمية ، ان بابه مفتوح امام جميع مواطني اسرائيل العرب ، يسمع شكاواهم ويبذل جهده في سبيل حل مشاكلهم .

س — هل لشخصية المستشار تأثير على سياسة الحكومة ازاء المواطنين العرب في اسرائيل ؟

ج — انني اعتقد بان هناك اتفاقا عاما في الحكومة حول السياسة الواجب اتباعها ازاء عرب اسرائيل كما حددت في قراراتها . وطبيعي ان المستشار يستطيع أن يؤثر على هذا الامر او ذاك من الامور المتعلقة بسياسة الحكومة بهذا الشأن ، ولكن ، كما قلت ، فان السياسة الاساسية بهذا الصدد محددة وثابتة.

س — هناك قرارات اتخذتها الحكومة ولم تنفذ تنفيذا كاملا بعد ، فماذا ستفعله بهذا الشأن ؟

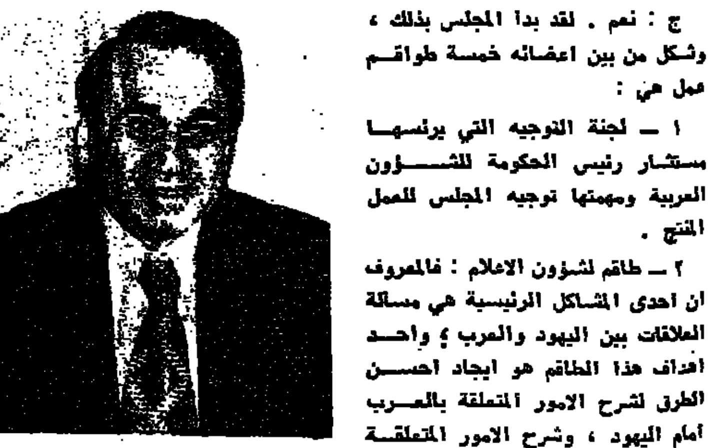
ج — ان تنفيذ كل قرار يتطلب مراقبة التنفيذ وتتبعه ، وليس من شك في ان جميع موظفي الدولة المسؤولين عن تنفيذ سياسة الحكومة ازاء المواطنين العرب يبذلون كل جهدهم في سبيل تنفيذ هذه السياسة . واحيانا ما صعوبات في هذا التنفيذ بسبب عدم توفر الموارد المالية ، او لكون موضع معين يكتسب اهمية اكبر من مواضع اخرى ، مما يؤدي الى تفضيله عن غيره لمدة معينة ، وهكذا.

هنا اود ان اذكر أن حوالي اربعين بالمائة من ميزانية الدولة مخصصة للامن ، وعشرين بالمائة لدفع الفوائد وتسديد الديون ، واربعين بالمائة فقط لبقية الامور بما فيها شؤون التطوير. ولذلك ، مع كل رغبة الحكومة في العمل من اجل موضوع معين (بضمن ذلك المحيط العربي) ، الا أن عليها ان تأخذ بنظر الاعتبار الموارد المالية الموجودة تحت تصرفها .

س — هل تؤيد فرض الخدمة العسكرية الالزامية على المواطنين العرب ؟

ج — من المعروف أن جميع مواطني اسرائيل متساوون في الحقوق والواجبات ، وان احد الاسس في سياسة اسرائيل هو عدم زج عرب اسرائيل في النزاع المسلح بينها وبين الدول العربية المجاورة . ولذلك استثنت اسرائيل المواطنين العرب من الخدمة العسكرية للسبب الذي ذكرته اعلاه وكذلك لاسباب انسانية ، اذ انها لا تريد أن يحمل عربي اسرائيلي السلاح بوجه شقيقه او ابن عمه او اي فرد من عائلته التي تقطن في احدى الدول المجاورة .

وبالرغم مما قلته فان بوسع كل مواطن عربي ان يتطوع بمحض رغبته في جيش الدفاع الاسرائيلي ، ومن المعروف ان مئات من البدو يخدمون في جيش الدفاع خدمة ثابتة وفي وحدات محاربة ، كما أن بعضهم قد سقطوا تأدية الواجب . وبالاضافة الى ذلك يخدم عدد كبير من المواطنين العرب في حرس الحدود .



• باب مكتب المستشار مفتوح امام الجميع •



س — سيد غور اربيه ، ما هي المشاكل التي تواجه المواطنين العرب حسب رأيك؟

ج : ان مشاكل عرب اسرائيل ليست ، في الاساس ، مشاكل مادية ؛ فليست هناك مثلا بطالة في المحيط العربي بل الجميع يشتغلون ويعيلون عوائلهم بكرامة .

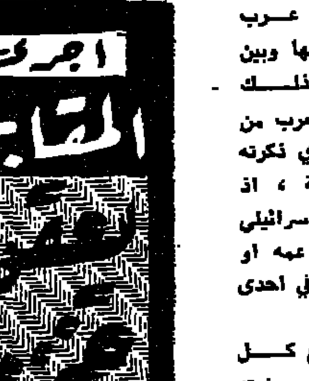
مثال ذلك كان المعدل القطري السنوي لدخل عائلة من سكان المدن في اسرائيل عام ١٩٧٥ — ٣١٫٠٠٠ ليرة ، وكان هذا المعدل بالنسبة لعائلة عربية في نفس السنة ٢٩٫٠٠٠ ليرة ، والمعدل بالنسبة لعائلة من العائلات القادمة من بلدان اسيا وافريقيا ٢٧٫٠٠٠ ليرة .

ولكن المشاكل الرئيسية معظمها في النطاق العاطفي . ومن هذه المشاكل:

اولا : مسألة البحث عن الهوية القومية والتي تشغل بال عرب اسرائيل؛ فمن جهة هم ابناء الشعب العربي ، ومن جهة ثانية هم مواطنون لدولة اسرائيل . وبالنظر الى ان حالة الحرب مازالت قائمة بين اسرائيل والدول العربية ، فليس من شك لي ان لهذا الموضوع تأثيرا هاما على تفكير وسلوك عرب اسرائيل .

ثانيا : في نطاق العلاقات بين اليهود والعرب ، ونتيجة لحالة الحرب واعمال التخريب التي وقعت في حدود الدولة وداخلها ، فقد نشأ وضع ادى الى كون قسم من مواطني الدولة اليهود ينظرون نظرة شك الى المواطنين العرب وليس ريب في ان وضعا كهذا من شأنه ان يؤدي الى توتر العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب . ونحن نبذل اقصى جهودنا لكي نشرح لليهود والعرب بان عليهم جميعا ان يعيشوا معا في هذه الدولة بتعاون ووئام لصالحهم جميعا ، ولكي يشير هذا التعايش الى امكانية التعايش بين اسرائيل والدول العربية المجاورة ، ويشكل نواة له .

ثالثا : اما المشكلة الثالثة التي يواجهها عرب اسرائيل فهي مشكلة المثقفين : ففي عام ١٩٤٩ بلغ عدد الطلاب العرب في الجامعة العبرية ١٤ طالبا فقط . اما في السنة الدراسية الحالية فيزيد عددهم عن ٢١٠٠ طالب في الجامعات الاسرائيلية المختلفة ، وحوالي ٧٠٠ طالب في دور المعلمين العرب . فمن جهة تستطيع الدولة ان

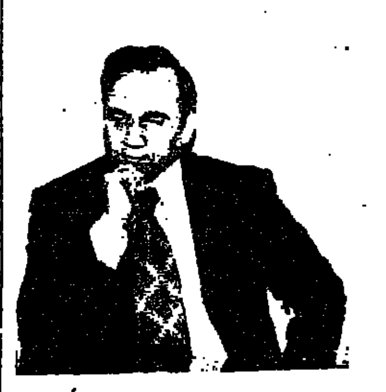




تفتخر بهذا الانجاز . وحتى الان لم تكن هناك مشكلة خاصة فيما يتعلق بالطلاب الذين انهوا دراستهم الجامعية او الذين انهوا دراستهم في دور المعلمين، وذلك لانه كانت هناك حاجة الى مدرسين عرب . فلقد كان عدد المدرسين العرب عام ١٩٤٩ ثلاثمائة ، معظمهم غير مؤهلين ؛ اما في عام ١٩٧٦ فان عدد المدرسين العرب كان ٦٠٠٠ مدرسا . ولذلك كان هناك خلال هذه السنين احتياطي من المدرسين امكن استيعابهم بسهولة في جهاز التعليم .

اما الان فهناك تشبع في الجهاز التعليمي ولا يمكن توجيه معظم المثقفين العرب نحو التعليم . فاذا لم نجد الطرق اللازمة لاستيعاب المثقفين العرب الذين يزداد عددهم باطراد ، فاننا سنواجه مشكلة مضاعفة ، لان تذمر هؤلاء الذين لن يجدوا وظائف ملائمة سيتجه نحو تيارات قومية متطرفة .

ولمعالجة هذه المسألة فقد شكلت لجنة خاصة اشترك فيها الدكتور مردخاي ابيصور ، نائب المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية ، والسيد كوبوليفتش مدير التعليم العربي في وزارة المعارف والثقافة ، والدكتور يوسي غينات من مكتبنا . وقد درست اللجنة هذا الموضوع دراسة شاملة عميقة وقدمت توصياتها التي ستعرض على اللجنة الوزارية لشؤون عرب اسرائيل لاتخاذ قرارات بشأنها .



س — ما هي اهم هذه التوصيات ؟

ج — وجوب توجيه الطلاب الى مهن يحتاجها سوق العمل كي لا ينشأ وضع يدرس فيه الطلاب مواضيع فيها تشبع ، وامكانيات العمل فيها ضئيلة، التوجه الى المؤسسات الحكومية والعامة والهستدروتية لفتح ابوابها امام المثقفين العرب ، اعداد كادر للمثقفين العرب الذين عملوا في الجهاز الحكومي في وظائف كبيرة ليتحولوا من موظفين منفذين الى موظفين يتخذون قرارات .

رابعا : وهناك مشكلة تنظيم البناء في الوسط العربي ، ولقد قدمت لجنة كوبرسكي توصيات مفادها وجوب زيادة مساحة البناء في القرية العربية واعداد خرائط هيكلية بموجب ذلك . وتقوم ادارة اراضي اسرائيل هذه الايام بالتجول في كل قرية من القرى العربية والاجتماع برؤساء المجالس المحلية فيها ، لتخصيص مساحات يتطلبها البناء والتطوير في القرية .

هذه هي ، في رأيي ، المشاكل الرئيسية التي يواجهها عرب اسرائيل وحل هذه المشاكل يتطلب رغبة صادقة وتعاونا من قبل جميع المواطنين ، يهودا وعربا ، فعن طريق جهود مشتركة مستمرة نستطيع ان نحل جميع هذه المشاكل .



الملك الذي أخرجه مؤتمر الرباط من النافذة

هل تعيده التطورات الدرامية المتسارعة من أوسع الأبواب!

عندما اصدر مؤتمر الرباط قراراته المتعلقة باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، اعتقد الكثيرون ومنهم اشد الناس مناصرة للملك حسين ، أن الدول العربية قد اخرجت الملك من النافذة .

وعندما راح النظام في عمان، يتخذ الاجراءات التي قلص بموجبها عدد الفلسطينيين في الوزارة الاردنية ، وفي مجلسي النواب والاعيان ، اعتقد الكثيرون ومنهم ايضا ، اشد الناس مناصرة للملك حسين ، أن النظام الاردني ، يجد نفسه مجبرا اجبارا لا رجعة فيه ، على تنفيذ قرارات الرباط من الناحية العملية .

السياسيون المخضرمون

ولكن بعض السياسيين المخضرمين في المناطق المحتلة كانوا يبتسمون ساخرين عندما يسمعون من يقول ، اويقراون من يكتب عن الملك حسين .. «الخلاص قد طلع بره .. » ذلك لان هؤلاء السياسيين المخضرمين ، كانوا وما زالوا ، يعرفون اشياء كثيرة ، وفي مقدمتها اصرار الملك حسين نفسه وعدم يأسه النابع من تجاربه الكثيرة المماثلة عامة ، ومن ارتباطاته ببعض الدول الكبرى ذات النفوذ الاكبر بشكل خاص . فكم من مرة جابه النظام الاردني الذي يقف الملك على رأسه انعزالا عربيا ، كما حدث اثر الاطاحة بالنظام الحاكم في العراق ، وكما حدث اثناء الوحدات التي تمت بين مصر وسوريا ، ثم بين مصر وسوريا والعراق ، ولكن الملك كان في كل مرة يخرج منتصرا ..

واكثر من ذلك فان اية عزلة جابهها النظام الاردني ، لم تكن في شدة العزلة التي جابهها بعد سنة ١٩٤٨، ومع ذلك خرج منها منتصرا ، وحصل على نصيب الاسد من الفوائد التي ترتبت عن نكبة الشعب الفلسطيني ، سواء من حيث توسيع رقعة الارض المحكومة ، او من حيث الافادة المالية الهائلة باسم فلسطين وشعب فلسطين

لماذا المحافظة عليهم ؟

ولربما كانت هذه الحقائق وغيرها ، هي التي جعلت السياسيين المخضرمين في المناطق المحتلة وخارجها يعتقدون ان الامارة الاردنية ، التي اصبحت فيما بعد مملكة والتي اقامتها بريطانيا ، اريد لها ، واريد للجالسين على راسها من ابناء الاسرة الهاشمية ، ان يحققوا وعلى التدريج ، امورا استراتيجية دون النظر الى استبدال بريطانيا بالولايات المتحدة الاميركية ، فالامور الاستراتيجية تظل هي هي بالنسبة لكل الدول الكبرى ، وهذا يعني ما يؤكده السياسيون المخضرمون ، من ان الدول الكبرى التي تتناوب على بسط نفوذها في المنطقة ، ستظل تحافظ على الاردن بنظامه ، الى ان تجد البديل القادر على تحقيق اهدافها ، بنفس الجرأة والحزم اللذين يصدران من النظام الاردني ، وهذه الحقيقة هي التي تفسر لماذا استطاعت النكبات الفلسطينية ، ان تطيح بجميع الانظمة العربية المجاورة ، ولم تستطع ان تطيح بالنظام الهاشمي في عمان ، فظل هذا النظام قائما حتى اليوم ، بل ان التطورات الدرامية التي بدأت تجري وتتابع بتسارع كبير ، منذ الانتخابات الاميركية الاخيرة وقبلها ، اخذت تحطم جميع الاسوار ، وتكسر جميع الاغلال ، وتزيل كل انواع الانعزال التي كانت تأخذ بخناق النظام الاردني حتى اصبحت عمان مزارا للملوك والرؤساء العرب ، وكثير منهم قد قال في النظام الاردني ، وفي الملك حسين امورا كبيرة ، وكال له اتهامات عنيفة ، مثل الرئيسين السادات ، والاسد .

التطورات الدرامية

وتستمر التطورات الدرامية في التابع فاذا بسوريا تتقدم لكي تقيم مع الاردن تنسيقا ابعد مدى واكثر اتساعا من التنسيق الذى اقامته مع مصر في عهد الوحدة ، واذا بالرئيس السادات يتحدث عن اتحاد من نوع ما يريده ان يقوم بين الاردن القائم والدولة الفلسطينية التي ما تزال آملا في النفوس ، واذا بتصرفات عربية كثيرة بعضها عسكري في لبنان، وبعضها سياسي ، تهدف الى عملية تمشيط وتطهير واسعة ، بين صفوف عدد من فصائل منظمة التحرير ، واعداد من قادتها ، وتطعيم المنظمة بعناصر جديدة ، وكل ذلك لكي تنبثق قيادة فلسطينية جديدة ، موالية للنظام الهاشمي ، باسم الولاء للانظمة العربية التقدمية في مصر وسوريا .

العناصر المندسة

ولتحقيق كل ذلك تنشط العناصر الموالية والتي استطاعت بهذه الطريقة او بتلك ، ان تتسرب الى المنظمات ، كما تنشط العناصر الموالية في المناطق المحتلة وخارجها ، متسترة ومحمية بتصرفات سوريا ومصر ، وتصريحات السادات والاسد ، مع تحويرها وتفسيرها بما يتفق والمخطط المرسوم.

لماذا يعادون المنظمة

وتراقب الجماهير الفلسطينية ، والعربية كل هذه التطورات الدرامية وتتساءل لماذا تحدث ، ويأتي الجواب من امرين : الاول ان الانظمة العربية الرئيسية في الصراع العربي الاسرائيلي باتت تدرك ان رغبة الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ، تتمثل في ابعاد المنظمة وتقريب النظام الاردني ، وهذه الانظمة لا تسمح لها طبيعتها الطبقية، ونوعية الايديولوجية التي تؤمن بها بان تتبع سبيلا اكثر ثورية ، او حتى اكثر ليبرالية . فهذه الانظمة تعتقد ان اميركا هي وحدها القادرة على فعل شيء ما ، وان هذا الشيء يتلخص في استعداد اميركا لممارسة الضغط على اسرائيل للانسحاب من ارض ما ، وممارسة الضغط على العرب لاستبدال المنظمة بالنظام الهاشمي على المدى البعيد ، وتغيير قيادتها على المدى القريب ، وكل ذلك يعني الخلاص من الافكار اليسارية والليبرالية التي تتفق اميركا والانظمة العربية في معاداتها وبالتالي العمل على سحقها بين صفوف المنظمة التي تعتبر القوة الرئيسية لها

الامور العسكرية ..

اما الامر الثاني الذي يدفع الى التطورات الدرامية التي من شأنها اعادة الملك حسين من اوسع الابواب ، بعد ان ارادت قرارات الرباط اخراجه من النافذة ، فيتعلق بالامور العسكرية ، فحرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، كشفت عن حقيقة ان جناحا هاما وهو الجناح الجنوبي الشرقي للجيش السوري يظل بلا حماية ، اذا ظل الاردن يتبع سياسة الحياد في الصراع ، وهذا ما جعل بعض المراسلين الصحفيين العالميين ، ينقلون عن الرئيس السوري حافظ الاسد ، انه كان قد اتصل بالملك حسين اثناء الحرب ، وابدى له استعداده على جعله البديل لمنظمة التحرير ، اذا هو اي الملك ، دخل الحرب ، أو سمح في المستقبل ، بتنسيقات مع الدول العربية المجاورة ، من شأنها ان تؤدي الى جعل الجبهة الاردنية ، تلعب الدور المطلوب منها في النواحي العسكرية .

جلب لهم الهزيمة

وبالرغم من ان الذين واكبوا التجارب مع النظام الاردني ، وخاصة تجارب مصر وسوريا معه قبل وبعد واثناء حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ ، يؤكدون ان التجربة الجديدة معه لن تكون من الناحية العسكرية افضل من سابقاتها ، وبالرغم من ان الناس العاديين ينظرون الى كل هذا بعين الشك والريبة ، ويقولون بصراحة ان النظام الاردني قد حالف المرحوم عبد الناصر ، فجلب له الهزيمة ، وانه سيجلب للسادات والاسد مثل ذلك ، لان الاردن لا يستطيع ان يخرج عن ارتباطاته مع واشنطن ، نقول بالرغم من ذلك كله ، فالذي يبدو ان الانظمة العربية المجاورة وخاصة في سوريا لا ترى هذا الراي ، ربما لان لهما ضمانات لا يعرفها المواطنون العاديون بعد ، وربما لان عمليات التنسيق مع الاردن بدأت تتخذ اجراءات عملية فوق الجبهة الاردنية ، يطمئن اليها السوريون والمصريون ، او يطمئن اليها النظام السعودي بشكل خاص، باعتباره الدافع الحقيقي لاكثر التطورات الدرامية التي نحن بصدد الحديث عنها .

الرابح والخاسر

مهما يكن من امر فان الجميع ، انصار النظام الاردني واعداءه على حد سواء ، يؤكدون ان الرابح الاول من كل ما يحدث ، وما سيحدث هو النظام الاردني ، وان الخاسر الاول هو منظمة التحرير والشعب الفلسطيني

اما منظمة التحرير فسوف تجد نفسها وقد ارهقتها التطورات العسكرية الجذرية في لبنان باعتباره المعقل الرئيسي الوحيد لها ، وارهقتها ايضا المخاضات والارهاصات الدائرة داخلها بين من يسمون بالمعتدلين ومن يسمون بالمتطرفين ، واستفادة العناصر الموالية المندسة في المنظمة ، او الواقفة في انتظار الاندساس من كل ذلك .

وبعد ذلك سوف يجد الشعب الفلسطيني نفسه وقد عاد الى الوصاية والدكتاتورية والمواطنة من الدرجة الثالثة ، كما كان ، بل اسوأ مما كان

ولكن . . .

ولكن ذلك كله سيكون امرا مؤقتا لانه ثمة عوامل صلبة بعضها يتعلق بالصراع الاجتماعي ، وبعضها يتعلق بالرغبة العارمة في حق تقرير المصير ، وفي الديمقراطية ، وهذه العوامل الصلبة ستعود بالصراع من جديد ، وحينئذ سوف تجد جميع الاطراف الاميركية والاسرائيلية والعربية الرسمية انها كانت مخطئة جدا في حساباتها .



خادم الانسانية

شيعت القدس امس ابنا بارا من ابنائها قدم لها ولوطنه وامته اعظم الخدمات واجلها ..

شيعت القدس رجلا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان ، شيعت الانسان الذي عرفناه جميعا صاحب القلب الكبير بعد ان خدم وطنه وشعبه طوال السنوات الثلاثين الماضية في شتى المجالات وفي احلك الظروف واقساها .. وكان نبأ وفاته في هذه الظروف الصعبة بمثابة الصاعقة لكل فرد من افراد مجتمعنا لما عرف عنه من رجولة وشهامة وانسانية نحن اليوم احوج ما نكون لمثلها من اي وقت مضى .

لقد كان المرحوم الدكتور ابراهيم طليل نائبا لامين مدينة القدس حتى عام ١٩٦٧ ، وامين سر نقابة الاطباء الاردنية ، ومديرا للخدمات الطبية ورئيسا لجراحي مستشفى اوغستا فكتوريا ، ورئيسا لمحفل العرش الذهبي ، ونائبا لرئيس المجلس المختلط الارثوذكسي ، ورئيسا لنادي الاتحاد الارثوذكسي العربي بالقدس ، وعضوا عاملا في العديد من المؤسسات والجمعيات الخيرية والانسانية .

اجل ، من اجل هذا عز نبأ وفاته على كل من كانت له صلة من قريب او بعيد بهذا الرجل الانسان الذي اخلص الى اخر رمق من حياته لرسالته الانسانية الاجتماعية الوطنية .

ان وفاته ليست خسارة لاسرته فحسب ، بل لجموع المحتاجين لخدماته الطبية والاجتماعية التي كان يقدمها للمحتاجين من ابناء شعبنا .

رحم الله الفقيد الغالي واسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

فؤاد جبر

عودة الأرمن إلى الهجرة بحثا عن الاستقرار

ضمن تحليل موسع تناول تيارات الهجرة الى فرنسا ، كتبت صحيفة « لوموند »الباريسية تقول ان الارمن يشكلون اكبر فئة هاجرت الى البلاد قادمة من اوروبا الشرقية . وجاء في الصحيفة بهذا الصدد :

عندما وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها ، اطلق ستالين العنان لحملة عالمية منظمة دعا فيها الارمن الذين هاجروا من بلادهم على اثر المذابح التي ارتكبها الاتراك سنة ١٩١٥ للعودة الى ارمينيا السوفياتية — وقد استجاب كثير منهم لهذه الدعوة ولم يلبثوا ان عادوا الى مواطنهم بالفعل .

لم يجد جميع الارمن ما كانوا يحلمون عنه بعودتهم ، وعندما زار كريستيان بينو وزير الخارجية الفرنسي ارمينيا سنة ١٩٥٦ فوجيء بارمن يستقبلونه باللغة الفرنسية ، بل وبلهجة سكان مدينة مرسيليا بالذات وعليه فقد سمحت الحكومة السوفياتية لمئات العائلات بينهم بالهجرة من جديد الى فرنسا .

ومنذ عام ١٩٦٦ تمكن عدد من الارمن ، أو من اطفال الارمن ممن ولدوا في فرنسا ، من مغادرة الاتحاد السوفياتي بصورة نظامية ، وان كان ذلك يتم بعد عشر سنوات من تقديم الطلبات بالهجرة احيانا .

فقد كانت السلطات السوفياتية تطلب من هؤلاء اثبات امكانية عثورهم على عمل ومسكن في فرنسا . وكانوا يضطرون من قبل السلطات العامة الى الالتزام بالانظمة المطبقة على اللاجئين السياسيين . وكان الارمن يفدون بشكل عام الى مرسيليا اوضواحي باريس للالتحاق بابناء جنسهم هناك .

في الغالب ، كان الارمن ينصهرون في بوتقة الاختلاط بعد انخراطهم في المجتمع من حولهم ، ومثال ذلك الرجل صانع الادوات اليدوية الذي نقل على باخرة اقلته الى ارمينيا كل ما كان لديه من معدات ، حيث وجد نفسه مرغما على هجر مهنته في الاتحاد السوفياتي ، وبما انه لم يعثر على وظيفة ، فقد عاد الى فرنسا واكتفى بفتح حانوت للاحذية قرب كانبيير .

اما الشباب الذين تلقوا دراساتهم في جامعة « بريفان » ، والذين لا يجيدون التكلم باللغة الفرنسية ، فان مستوياتهم تتدنى الا انهم يتخذون لانفسهم فترة من الوقت قبل اتخاذ قرار نهائي بالعودة لارمينيا .

من الملفت للنظر ان الطاعنين في السن لا يتقاضون رواتب تقاعدية ، ولهذا السبب تتكفل الجاليات والطوائف الارمنية برعايتهم . وقد روت سيدة ارمنية طاعنة في السن حول هذا الموضوع ما يلي :

« في عام ١٩٤٦ ، ارسلنا الى عمنا في بريفان صورة منزلنا في فرنسا، فجاء الرد منه يقول ان بيتنا جيد للغاية ويأمل ان تتاح لنا فيه بلوغ سن الشيخوخة ... وهكذا فلم نسافر » ..

يعمل ابن هذه السيدة اليوم في مطعم يتولى اعداد الوجبات للشباب القادمين من تلك البلاد البعيدة ...حيث يقضون وقتا طويلا حتى ساعة متأخرة من الليل يناقشون حسنات ومساوىء الرأسمالية والشيوعية ..





العمود الاول

التدوير

التدوير . او القصيدة الدائرية . مصطلح جديد أطل على نجر الشعر العربي مع بداية السبعينات . ووصل الى قمته في ديوان الشاعر عبد الوهاب البياتي " كتاب البحر " . حيث كان الشاعر العراقي سعدي يوسف قد بداه للمرة الاولى في الشعر العربي في قصيدة "مرثية الالوية الاربعة عشر " في ديوانه " قصائد مرئية" عام ١٩٦٥ . فاتحا بذلك المجال لهذا النوع الجديد من الشعر. وقد اثبت الشاعر عبدالوهاب البياتي في ديوانه " كتاب البحر " . المذكور . امكانية هذه القصيدة . ومرونتها فى نفس الوقت . فالقصيدة الدائرية قصيدة توهج وجنون يأخذ الشاعر في حدودها كل الامكانيات الحرة في استعمال اللغة الشعرية واضفاء حراره من نوع خاص على القصيدة تمنحها قالب الشعر الدرامي ضمن تداعيات خاصة هي في الاصل مونولوج القصيدة الداخلي .

ففي الشعر الحر .ايشعر الرواد . كان الشاعر بحاجة الى تجميع نقطة انطلاقة في بؤرة واحدة يتوزع من خلالها على رقعة صغيرة لا تعطيه الحرية في اختيار الشكل ولا يتأتى له من خلالها ممارسة حقه ـكشاعرـ في استمرارية الصوت الداخلي في القصيدة . فقد كان بحاجة الى التوقف عند نهاية كل مجموعة من التفاعيل . وقد التزمها . الامر الذي يقطع هذا الصوت الداخلي فيجعله يتردد على الاذن بشكل ايقاعات متوترة قد تكون غير صادقة من حيث كونها احساسا .

والان . وقد اخذ الشاعر الجديد شكلا جديدا لقصيدة جديدة يتوزع من خلالها على رقعة اوسع فانه ينقلنا الى اجواء خاصة نكون احرارا في استقبالها . ويكون الشاعر نفسه حرا في اعطائها لنا . اذن فالقصيدة الدائرية ليست سوى طارىء جديد تأرجح الشاعر من خلاله في اجواء جديدة كما قلت . واستطاع أن يستحضر مناخات جديدة فيها. تجعلنا نتساءل :

هـل هذه القصيدة هي البرهان على الخطا الذي ذهبت اليه نازك الملائكة فى كتابها "قضايا الشعرالمعاصر" ونقصد الشعر العربي المعاصر عندما جندت نفسها وكرست جهدها . دون ان تمربالتجربة الزمنية الكافية ـ لتضع اوزانا للشعر العربي المعاصر اظننا بحاجة الى دارس جديد لاوزان هذا الشعر . على الرغم من انني لا اؤمن بتقييد الشعر ضمن اطر وقوالب مفتعلة . وانا على ثقة ان هذه القصيدة هي الاقوى والانجح والافضل .

ابو الطيب

حـول كتـاب

كعب بن مالـك الصحـابى الاديب

لعبد العزيـز الرفـاعى

قال رسول الله (ص) : « ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه » .

وكانت اجابة الرسول (ص) هذه، ردا على سؤال له من الصحابي الشاعر كعب بن مالك ، الذي سأله: « يا رسول الله ماذا ترى في الشعر؟»

والامة العربية في ظروف حرب ، يجب ان تجند كل طاقاتها ، ويجب ان يكون في مقدمة هذه الطاقات : القوى الادبية ، او « القوى الاعلامية »كما نعرف اليوم ..

وهذا ما جعل اديبا سعوديا ، يتتبع تاريخ حياة الشاعر الصحابي « كعب بن مالك » الذي كان احد ثلاثة شعراء من الانصار ، حاربوا مع الرسول (ص) ، وكانوا فوق ذلك كله ، (سلاح الاعلام) الاسلامي ، ضد اعـداء الرسول (ص) .

واذا استعرضنا دراسة عبد العزيز الرفاعي ، عن « كعب بن مالك ، الصحابى الاديب » فنجده .. قد اولاه اهتمامه ، لعدة امور منها :

● كعب بن مالك ، كان احد ثلاثة نزلت فيهم ايات قرانية في « سورة التوبة » .

● روى ان كعبا قال بيتين من الشعر ، كانا سببا في اسلام قبيلة دوس .

وتروي كتب التاريخ ان كعبا دخل مع زميل له لاول مرة ، علـى الرسول (ص) وهو جالس مع عمه العباس في المسجد ، وتعرف العباس على الرجلين، فلما ذكر اسم (كعب بن مالك » قال الرسول (ص) : الشاعر؟ .. وهذا يدل على شهرة كعب التي سبقته الى مكة .

وشهد كعب مع الرسول (ص) جميع الغزوات .. عدا غزوة بدر وتبوك اما غزوة بدر فلم يعاتب الرسول (ص) احدا تخلف منها ، ولكن غزوة (تبوك تخلف كعب عنها وكان له قصة اخرى .. سجلها القران الكريم في سورة التوبة » .

« واما تبوك فتخلف عنها كعب »

واشتدت حسرة كعب حينما رأى معظم المتخلفين من المنافقين او المطعون في دينهم ، واستبد به الحزن ، فلما عاد الرسول (ص) من الحرب ، جاءه الذين تخلفوا ، يلتمس كل منهم عذرا ويحلف يمينا الا كعبا وكذلك رجلان اخران .. فقد صدق الثلاثة امرهـم الى الرسول (ص) فاوكل الرسـول (ص) امرهم الى الله ، وامر الرسول (ص) بالا يكلموا ، كنوع من «المقاطعة الادبية » ثم امرهم (ص) ان يعتزلوا نساءهم بعد ان مرت على مقاطعتهم اربعون ليلة .

وهنا تعرض كعب لاغراء دنيوي عظيم ، ولكنه كان اعظم في تصرفه وتروي كتب التاريخ هذه القصة التى سجلها كعب نفسه في مؤلفاتـه ، وتتلخص في ان رجلا نبطيا من انباط الشام ، يحمل بضاعة من الحبوب لبيعها في اسواق المدينة .. واخذ يسأل عن كعب بن مالك ، حتى ارشده الناس اليه ، فاذا به يحمل كتابا من ملك غسان ، وكان بين قوم الملك وقوم كعب صلة نسب ، وقرا كعبا الرسالة فاذا فيها :

« اما بعد ، فانه قد بلغنى ان صاحبك « يقصد الرسول » قـد جفاك ! ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة ! فالحق بنانواسك ! »

بقلم : احمد زعبوط

وهكذا حاول الملك الغساني استغلال ازمة كعب بن مالك ، فاراد ان يضرب الملك ضربة يكسب بها هذا «السلاح الادبي» ، وليجعل منه « صحيفة » سيارة ، تتحدث عن مزاياه .

وكما روى كعب نفسه ، باسلوبه يصور موقفه في هذه المحنة ، فقال: « فقلت لما قراتها : وهذا ايضا من البلاء ، فتيممت بها التنور فاوقدته اياها » .

اما كيف كان الرسول (ص) ، يعبىء هؤلاء الشعراء الثلاثة « لحـرب الاعلام » في غزواته ، فيقول عبد العزيز الرفاعي ، عن ذلك في سيرة « كعب بن مالك » :

« والمهمة التي القاها الرسول (ص) على عاتق الشعراء الثلاثة ، جعلتهم يضطلعون بها متحمسين بالرد على قصائد الخصوم ، وكان كعب نشيطا في ميدان « النقائض » ، مكثرا وفيا ،

ونلتقي في الدراسة ايضا ، بنقائض كعب ، وهو يرد على ضرار بـن الخطاب بن مرداس « يوم بدر » ويوم غزوة « الخندق » ، وفي هذه القصائد نلمح بسهولة ميل كعب الى التعبيرات الاسلامية .

واذا تتبعنا مواقف « كعب بـن مالك » الشعرية ، نجد ان معظمها في الرد على شتائم قريش قبل الفتح الاسلامي ، ثم في الدفاع عن الاسلام ، وامتداح الرسول « ص » ولذلك نجد الكثير من شعرهم هو من شعـر النقائض « وهو ان ينقض شاعر ما قاله شاعر اخر ، وغالبا ما يلتزم نفس قافية الشاعر الاول » .

وكان كعب في غير الحياة العسكرية رجلا مهما يثق فيه الرسول (ص) ويسند اليه بعض المهام ، وصل الينا منها ، انه صلى الله عليه وسلم .. ولى كعبا في السنة التاسعة للهجرة ، صدقات اسلم وغفار ، وقيل جهينة ايضا .

كما بعث الرسول (ص) كعبا ينادي في الناس بمنى ، في حجة الوداع : ان ايام منى ايام اكل وشرب ، وذكر لله ، لينتهى الناس عن صيامهم .

وارسل الرسول (ص) كعبا ، ليضع علامات حدود حرم المدينة ، بريدا في بريد ، وذلك لمعرفة كعب بالكتابة والحساب .

وفيما يبدو انه كان مقربا من عثمان بن عفان ، فقد كان عامله على صدقة مزينة ، فاسخطه ما حدث لعثمان .

خرج مع حسان بن ثابت ومعهم النعمان بن بشير ، فالتحقوا بمعاوية ، فاكرمهم وامر لحسان وكعب بالف دينار وجعل النعمان اميرا على حمص .

وقال ابن حجر العسقلاني « وقد عمى كعب في خلافة معاوية ومات بالشام عام ٥٠ هـ « ٦٧٠م »

عن «الاخبار» المصرية

يـا ايهـا النـور

للشاعر الكويتى يعقوب السبيعى

ساكتفـي من عيـون الغيد بالالق
ومن تلاوين هـذا اليـوم بالشفـق
واستريـح فان الحـب اتعبـني
وشدني نحـوه من كل مفـترق
سأنتقـي مـن نجوم الصيف واحدة
ابثهـا بعض ما في الروح من قلـق
أنـوار أفقـك اسـرار أبيعـدها
عـني ويكتمهـا ليـل بـلا افـق ؟
ما لليـالي وقد أغنيـت انجمهـا
اعـود منهـا بجفـن غير منطبـق
يا أيهـا النـور زدني حـرقة وهـدى
فلست منـك ـ وان تطفى ـ بمحترق
اذا تاملـت ايامـي التي سلفـت
رأيـت عمـرا تقضي وهـو لم يفـق
سفائني في بحـار لست اعرفهـا
تـرق عـن غـرق آت الى غـرق
قد خـرقت عاصفـات الريـح اشرعتى
مـن لـي بغـزل شـراع غير منخـرق
فيـا لعينيـك يا حبـي لو اهتدتـا
الـي في لجـة الاهـواء والنزق
نسيت عيـني في عينيـك يا املـي
ولست ابصـر الا فيهمـا طـرقي
مـتى ارتمى الفجر في عيـني فقد فرشت
حـول الجفـون له لـونا من الارق



الحـروف العربيـة

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

لا تخضع لغتنا العربية لقواعـد منطقية صحيحة . فانا شخصيا لا افهم لماذا نكتب كلمة « هذين » بهذا الشكل بدل « هاذين » بينما نكتب « هاتين » « مع الف » ـ حسب نطقها . ان تيسير اللغة في نظري يوجب كتابـة الحروف حسب نطقها فكلمة « هذا » يجب أن تكتب هكذا : « هاذا » !! والسؤال هو : لماذا لا نكتب مـا نلفظه كما في كلمة « هذا » ؟ ونكتب ما لا نلفظه به كما في كلمة اعبدوا او اشربوا ـ فان وجود الالف بعد واو الجماعه ـ « زائدة » ـ بمعنى انها تكتب ولا تلفظ !! وهذا يذكرني ببعض الحروف الانجليزية التى تكتب ولا تقرا وبالعديد من الحروف الفرنسية التى تكتب دون ان تلفظ ـ فتعقد بذلـك عملية الكتابة !!

اذا لنكتب ما نلفظ به ولا نهتم لما يقال من سخافات الاقوال . ان ما دعانى الى كتابة هذه الكلمات ما قاله احد التلاميذ الذين اعتادوا ان يكتبوا كلمة ذلك بزيادة الالف بعد الذال : « ذالك » بقوله ان هذا هو الصحيح والا فاصلحوا حروف اللغة ونطقها !!

والمشكلة الاخرى التى تعاني منها الحروف العربية هي عدم وجود حرف رئيسى لبداية الجملة واسماء الاعلام ـ كحرف « الكابيتال » في اللغـات الاوروبية ـ بالاضافة الى الحرف العادي واقترح بهذا الخصوص تكبير الحرف الاول من الكلمة التي نبدأ بها الجملة بحيث يبدو للعيان انه اكبر الاحرف في الكلمة ، مع فاصل اكثر من المعتاد بين هذه الكلمة والكلمة التى تليها . فلو قلنا ان الجملة تبتدىء في كلمـة « ولكن » وبعدها كلمة « الواقع » اقترح ان تكتب هكذا : لكن الواقع .. الخ . والحقيقة اننا كثيرا مـا نشاهد ان بداية الجملة تكون بكلمة فيها الحرف الثانى اكبر من الاول ـ ككلمة « وليس » وغير ذلك . وهذا من عيوب حروفنا ايضا ـ اذ ان اختلاف حجم حروفنا الكتابية يؤدي بنا الى الكتابة على هذا النمط غيـر السليم والذي لا منطق فيه .

والمشكلة الاخرى هي الدقة في وضع « النقط » على الحروف اللازمة . فحروفنا تعتمد على « النقط » التي كثيرا ما تعرضنا للخطا . فلو كتبنا كلمة « خس » ـ المؤلفة من حرفين ـ ثم زحزحنا النقطة عن فوق الخاء الى « سن النون » لنتج معنا كلمة اخرى مؤلفة من ٣ أحرف : « حسن » . ولو كتبنا كلمة « فرن » ثم اضفنا للفاء نقطة اخرى لنتج معنا كلمة اخرى بمعنى اخر : « قرن » .

واذكر انني كثيرا ما كنت احث على وجوب وضع « النقط » على الاماكن اللازمة في تصليحي لمواضيع الانشاء وكنت اجد ان بعض الطلاب ينسون وضع « النقط » على الحروف بالمرة فحرف الحاء يختلف عن الخاء ، والطاء عن الظاء .. الخ وهذا يسبب لنا صعوبات كثيرة في القراءة والفهم ان لم تكن النقط على الحروف اللازمة وقد ادعى بعض الادباء كسعيد عقل وغيره ان كتابة الاحرف باللاتينيـة تريحنا من بعض هذه المشاكل خاصة مشكلة « النقط » . وانا لا اوافق على هذا الراي بل اقول يجب الدقة في وضع « النقط » . واذكر انني شاهدت في برنامج تلفزيوني لردنـي بعنوان « جرب حظك » ٣ اشخاص ارادوا كتابة كلماتنا واحرفنا بـدون « نقط » لكنهم لم يفلحوا ـ ممايثبت لنا اننا قد اعتدنا على وضع «النقط» وما علينا سوى ان ندقق في وضعها. هذه هي بعض مشاكل احرفنا العربية.

اثـر المواطنين اليهـود في المجتمع العراقى الحديث

البحث الخامس

بقلم : الدكتور سلمان درويش

وهناك عدد من الصيادلة ممن توظفوا في المستشفيات الحكومية او الاهليـة دون ان يستطيعوا او يتولوا فتح صيدلية خاصة بهم ، واقدمهم الصيادلة (حوكي الياس واخوه (داود) والصيدلي (اسرائيـل) الذين كانوا قد التحقـوا في خدمة صحة الجيش العثماني، وكذلك الصيدلي (سليم قطان) الذي خدم في مصلحة صحـة الجيش العراقي ، والصيادلة الاهليون المرحوم نعيم شوحيط والياهو كريم والياهو كباي وايفا نجاش ، ومادلين نعيم والمرحوم غي قطان وغيرهم اما نعمت حسقيل ناجـي وناجي ...ن فانهما يحملان شهادة «صيدلي كيماوي» وهما الان في اسرائيل .

المستشفيات والمستوصفـات اليهودية في بغداد

ومنها مستشفى مير الياس الكبير وكان يشتمل على ... ردهات للمعالجة الطبيـة والجراحية كما كان مجهزا باحدث وسائل المعالجـة والتشخيص لمختلف فـروع الطب وفيه العدد الوافر مـن المتخصصين المعروفيـن ، ويعالج مختلف طبقات الشعب دون التفرقة بين الديـن والعنصر . وقد استولت عليه حكومة العراقية ودفعت للطائفة تعويضا اسميا وثمنا بخسا وحولته الى مستشفى حكومي ، وكذلك استولت على مستشفى (ريمـه خضوري) للعيون وهو من احـدث المستشفيات واكملها ، وعلى (مستوصف الطلاب) دون ان تدفع اي تعويض عنها على ما اعلم ..

الاطباء اليهود البيطريون

وقد تخرجوا كلهم من جامعات اجنبية كالهند ومصر ، ومنهم الدكاترة مير يعقوب معلـم نسيم ، وشيمطوب بالنـي ونعيم خشينا والمرحوم ميرقوجمان ، وشبت اسحق وناجي ربيع .

المرضات والقابـلات

وهناك عدد كبير يصعب حصره من المرضات والقابـلات ومساعدي الاطباء والموظفيـن الصحيين اليهود قاموا بخدمات طبية يشكرون عليها، حتى أن الكثير من الموظفين الصحيين كانوا يقومون مقـام الاطباء في الاماكن النائية لقلة الاطباء من جهة ولامتنـاع الاخرين عن الذهاب الى هذه المواقع لانعدام الوسائل اللائقة والضرورية لهـم ولعائلاتهم ...

كلمة للتاريخ ..!

صدر في العراق في اواخر الثلاثينات قانـون خدمة الاحتياط لخريجي المعاهـد العالية من الذين درسوا في العراق أو خارجه من اطبـاء وصيادلة (خدمة غير مسلحة) ومحامين ومهندسين (خدمـة مسلحة) وشمل الكثيرين من اليهود وغير اليهود .

وعندما اعلن (رشيد عالـي الكيلاني) الحرب على الحكومة البريطانية سنة ١٩٤١ تضامنا مع المحور ، دعي للخدمة الكثيرون من خريجي المعاهـد العالية وكنت احدهم ... الي معالجة افراد الجـيش العراقي الذي امر ... (سن الذبان) القاعدة الرئيسية للقوات البريطانية في ... الاوسط وذلك عن طريـق (الرمادي) في حين ... اخر بالتقدم عن طريـق (الفلوجة) .



كاتب البحث بملابس ضابط احتياط عراقي

ولما اندحر الجيش العراقي بسهولة تامة وفي مدة ... الشهر بعد أن تكبد الخسائر الفادحة في الارواح والمعدات العسكرية في (الفلوجه) هرب رشيد عالي الكيلاني وعدد من وزرائه وضباطه الكبار الـى خارج العراق ، ... الرابض في (الرمادي) امـرا بالعودة الي بغداد عن ... الصحراء وكانت المسير طويلة ومرهقة ، وقبل وصولنا الى جانب (الكرخ) الجانب الغربي من بغداد ، حيث كان ... شقيقي الاديب شالوم درويش المحامي ، رأيت من ... اللياقة ان ادعو جميع الضباط بمن فيهم آمر اللواء الى استراحة قصيرة وتنـاول الشاي والمرطبـات في ... شقيقي قبل أن يتوجه كـل ضابط الى داره ، فلقيت الدعوة القبول والامتنان مـن الجميع .

وعند وصولنا فوجئنـا بصدمة لم تكن تخطر ببال ... منا اذ وجدنا دار شقيقـي مفتوحة على مصراعيها وخالية من ساكنيها واثاثها منهوب اوممزق وليس فيها الا القليل ... الحاجيات المبعثرة والمهشمة ،وعلمنا فورا .. والحزن ... القلوب بان (الفرهود) كـان المكافأة التى كوفىء بها ... بغداد الذين اشترك الكثير من ابنائهم وفلذات اكبادهم ... القوات المحاربة وتبـرع تجارهم باموال طائلة ... وبطيبة خاطر لدعم القـوات المسلحة ، اقول أن ... كانت نهب بيوتهم ومحلاتهـم التجارية واغتيال ... في الطرقات وفي دور سكناهم.

يتبع

ستون عاماً لوفاة مليونير الادب

شالوم عليخم

سيد الفكاهة في الادب العبري الحديث «١٨٥٩–١٩١٦»

احتفلت الاوساط الادبية في اسرائيل بمرور ستين عاما على وفاة كبير القصصيين في الادب العبري الحديث (شالوم عليخم) وقد القى الاستاذ نير شوحيط سلسلة محاضرات باللغة العبرية عن هذا الاديب في انحاء مختلفة من البلاد بصحبة التمثيلية «الارملات الثلاث». كما كتب عن هذا الاديب في عدد ايار ١٩٧٦ من المجلة الشهرية (بمعراخا) . وقد وزعت لجنة الفنون في وزارة المعارف نسخا من ذلك العدد على اعضاء لجنة التربية في الكنيست ، كما ترجمت هذه المقالة الى الانكليزية وستنشر في العدد القريب من المجلة الفصلية تاريبت التي تصدر في نيويورك .

وبهذه المناسبة نقدم :

بقلم : نير شوحيط

شالوم عليخم ظاهرة ادبية لا نظير لها في الادب اليهودي والادب العبري . أسماه الاديب العبري دافيد فريشمان (مليونير الادب) اذ الف في خلال ٣٢ عاما ما يفوق تاليف ثلاثة ادباء طوال حياتهم وبلغت مجلدات رواياته التي ترجمها صهره الاديب ي. د. بيركوبيج من الايديش الى العبرية ١٥ مجلدا ، من مجموعة ٢٨ مجلدا في الايديش وهي نصف مؤلفاته المخطوطة .

ش.ع (شالوم عليخم) هو الاديب العبري الوحيد الذي ذكر في دائرة المعارف الروسية . ترجمت اثاره — كلها أو جلها — الى ٤٢ لغة مختلفة كاليابانية والصينية والفارسية والتتارية والتركية والاسبرانتو . وقد كانت ابنة الاديب بين مترجمي اثار أبيها حيث ترجمت الى اليابانية والمجرية والروسية ، اما حفيدته — وقد قدمت الى اسرائيل من الولايات المتحدة — فقد ترجمت هي الاخرى اثار جدها الى الانكليزية .

وقد احتفلت الاوساط الادبية في اسرائيل وفي العالم اليهودي بذكرى الستين لوفاة هذا الاديب . فترجمت مؤلفات جديدة الى العبرية ونشرت مؤلفات في لغة الايديش التي كتب بها المؤلف لم تنشر من قبل .

من هو ؟

هو شالوم بن ناحوم ربينوبيج ، عرف باسمه المستعار (الشالوم عليخم) ، ولد في قرية بربيا سلافه في روسيا عام ١٨٥٩ بين احضان عائلة متدينة كريمة . وعندما بلغ رشده افلس والده وتوفيت امه بالكوليرا فتزوج الاب زوجة اخرى ، فعذبت هذا الناشيء فوق تعذيب ابيه، ولكن نفسه الابية لم ترضخ لهذا الهوان ففر من عالم جحيمه الى عالم الادب يقرأ ويفكر ويكتب ويستعيض في كنوزه ما لم يحصل عليه في حياته القاسية . فنبغ في علمه وتقدم في دراسته حتى حصل على رخصة التعليم فوجد في هذه المهنة سلوى وعزاء ، وكانت فترتها اسعد فترات حياته .

هذا وصف لحياة طفولته نقتطفه من بعض كتبه :

«كنت اكن في قلبي شعور الرحمة للحيوان فكنت أحزن لحصان معذب ولكلب كسر ساقه . وكانت القطط اليفة علي . اما رأفتي بالاطفال المرضى الفقراء والمعوزين فلا حدود لها .

كان خيالي نسيجا منذ نعومة اظفاري كنت أرى البيوت مدنا ، وكنت احسب الحقول بلدانا ، وخيلت الي الاشجار وكأنها أناس يرتلون واعشاب الحقول كجيش عرمرم والاشواك كعساكر عدو، يهاجمني . كنت اشطح في خيالي الى افاق بعيدة .. الى عالم الموسيقى والانشاد . وعندما بلغت رشدي حاولت العزف على الكمان . فجاءني عتاب ابي واعادني الى الواقع الاليم . كنت احسن التقليد ، فعندما كنت امثل اعمال الاخرين وسلوكهم كنت اثير امواجا صاخبة من الضحك والاعجاب»

وعندما بلغ ش.ع عام ١٨٨٣ سن الرابعة والعشرين تزوج تلميذته اولغا ليب . وفي عام ١٨٩٠ افلس واضطر الى ترك روسيا فتجول في اقطار اوروبية مختلفة ، وكتب في هذه الفترة اروع تاليفه . فذاع صيته في اوروبا ، وفي عام ١٩٠٨ يمرض فانتقل خلال ست سنوات من طبيب الى اخر . وفي اندلاع الحرب العالمية الاولى بقي في المانيا، ثم فر منها لاجئا الى الولايات المتحدة ، ولكن الامراض ما انفكت تواتيه حتى فاضت روحه سنة ١٩١٦ وهو ابن السابعة والخمسين . فمات معذبا متالما ، ولكن الطائفة اليهودية في نيويورك احتفلت بوفاته افخم احتفال. فسار وراء نعشه ثلاثمائة الف شخصا والقيت خطب التعازي والرثاء حتى في مجلس النواب الامريكي . وقد نشرت وصيته في جميع الصحف اليهودية واغلب صحف البلاد .

اوصى شالوم عليخم ان تنقش على قبره هذه القصيدة :

كان يهوديا بسيطا ساذجا
كتب باللسان اليهودي
ليفرح قلوب الجماهير
هنا دفن اديب فكه
احب الفكاهة مدى حياته
لنفسه وللعالم اجمع
وجميع العالم نما وترعرع
الا هو ، فقد ناء تحت آلامه
وعندما انفرج ثم العالم ضحكا
وسر وصفق له تصفيقا
بكت نفسه في سرها
يشهد الله لهذا السر في عليائه

ادب الفكاهة

ليست الفكاهة ضحك ومجون . انها ظاهرة انسانية بحثها الفلاسفة وعني بها المفكرون ، وادب الفكاهة ليس نكته او طرفه او شذرة التيت في قارعة الطريق ، وانما طريقة من طرق التفكير اعتاد الكاتب ان يكتب بها وان يعبر بواسطتها عن اجد الامور . فهو يفكر بصورة ضاحكة ويرى العالم بمرآة معوجة وبمنظار مقلوب .

سئل برنارد شو لماذا تكتب اشياء مضحكة ؟ اجاب : لاني اكتب الحقيقة.

ادب الفكاهة يبعث الغبطة والرضى الى النفس الانسانية ويصرف التفكير عن امور الحياة العسيرة وينسى الانسان ولو لحين سواد يومه . (ان المستهزيء تتسم سحنته بالفرح والانبساط ، لا بالانقباض والغم والاذى — ارسطو (فن الشعر) . كثيرا ما يفعل الضحك في الضاحك فعل الدواء في المريض — مكدوجل (في علم النفس)

لا مناص من انذار يوجهه المجتمع الى الفرد المتصلب ، انذار بالحركة او بالاشارة او بالكلمة ، وما هذا الانذار الا الضحك — برجسون (فلسفة الضحك) يدخل عثمان الجنة ضاحكا ، لانه كان يضحكني — النبي (ص) . الفكاهات والملح نزهة النفوس — ابن عبد ربه (العقد الفريد) . وللمزح موضع ، وله مقدار — الجاحظ (البخلاء) . الضحك حسن للصحة ، الاطباء يشيرون لنا بالضحك — شالوم عليخم)

من جبلت نفسه على حب الفكاهة غبت الفكاهة لسانه وبنانه واضفت الى حياته لونا من الحبور ، والى سواه الوانا من البهجة والاغتباط (والانسان هو المخلوق الوحيد الذي يعرف الضحك — غريبيل) . وقد يكون كثير من المضحكين واهل الهزل مغمومين تاكل فؤادهم الهموم والاحزان ، وهم يضحكون سواهم ، لا لانهم هم انفسهم سعداء ضاحكين ، بل لانهم لا يستطيعون الافضاء عن خوالج نفوسهم الا باسلوب الضحك . كهؤلاء كان شالوم عليخم . يضحك وقلبه باك — كما اختتم القصيدة التي نقشت على قبره — حتما ان بعض مؤلفاته قد غدت تراجيديات رغم الطاقة الفكاهية الكبرى التي وقفت ازاءها ، وهذا اكبر دليل بعدم توجيه شالوم عليخم دفة ادبه توجيها فكاهيا اجباريا . فكما جاءت الفكاهة تلقائيا كذلك جاءت المأساة .

وقد عهدت الاداب العبرية والفولكلور اليهودي الفكاهة منذ اقدم العصور يروي لنا سفر التكوين (الاصحاح ١٧) ان ابانا ابراهام قد «سقط على وجهه وضحك» حين بشر بولادة ابن من زوجته سارة ابنة التسعين . اما سارة فضحكت في باطنها» (الاصحاح ١٨) وعندما تحققت الاعجوبة وولد اسحق سمي بهذا الاسم لسبب ضحك والديه . ويعتقد باحث الفكاهة العبرية افرايم دافيدزون ان اقدم دلالة للتفكه في الكتاب المقدس هي في جواب قايين الى الرب حين سأله عن هابيل اخيه الذي قتله ، فاجاب متهكما «احارس انا لاخي ؟» (التكوين ٤) .

وقد واكبت الفكاهة جميع فترات الادب العبري حتى في احلك ايامها . اما فضل شالوم عليخم على الفكاهة اليهودية والعبرية فهو في اعلائها من الصعيد الشعبي (الامثال والحكايات الشعبية والطرف) الى الصعيد الفني (الالوان الادبية الاوروبية) . فاذا بالفكاهة اليهودية الشائخة تسترد شبابها فتبدو زاهية بحلل الرواية والقصة القصيرة والمونولوج والديالوج واليوميات وسائر ضروب الفن القصصي الحديث .

مكانته الادبية

احب ش.ع اللغة العبرية منذ نعومة اظفاره ، ولكنه كتب جميع مؤلفاته بالايديش (عدا ست وثلاثين قصة قصيرة كتبها بالعبرية) . والايديش او اليديش هي تحريف كلمة (يهوديت) اي اليهودية وهي ليست لغة بل لهجة او رطانة يتبادلها شعب من الشعوب او طائفة من الطوائف ، مثلها كمثل اللادينو (من اللاتينية) التي يتبادلها اليهود الاسبانيون او الرطانة المغربية التي يتداولها يهود شمال افريقيا . والايديش مزيج من الالمانية والعبرية يتكلم بها جميع اليهود الغربيين (الاشكناز) في حياتهم اليومية . ولهذه اللغة او الرطانة ادب واسع وعريق يقف شالوم عليخم في قمته . اما سبب اختياره الايديش وتفضيلها على العبرية في الكتابة هو ان اللغة العبرية كانت لغة كتابة فقط وهي معروفة عند الخاصة والمثقفين ورجال الدين ولم تكن في المهاجر لغة تكلم وتداول . وقد اراد شالوم عليخم ان يتغلغل ادبه الى جميع طبقات الشعب ، لذا اختار هذه اللغة الشائعة وكتب فيها حتى اخر ايامه .

وقد تلقى الاديب القصصي ي.د. بيركوبيج وهو صهر شالوم عليخم حقوق ترجمة مؤلفات حموه . فترجم نحو ثلثي مؤلفاته المطبوعة في الايديش . وقد نال بيركوبيج جائزة تشرنيخوبسكي للترجمة تقديرا لنشاطه في هذا المضمار ولم يترجم اي اديب في خلال نصف قرن «الفترة القانونية لحقوق الطبع والنشر» اي اثر من اثار ش.ع الى العبرية وبعد عام ١٩٦٦ ترجمت بعض اثار ش.ع لاول مرة الى العبرية بيراع غير يراع ي.د. بيركوبيج (من المترجمين الجدد دون يردين واريبه اهاروني) .

كتب ي. د. بيركوبيج يقول : ان شالوم عليخم هو صانع الاعاجيب الوحيد في الامة اليهودية ... استطاع ان يسكب جداول وأنهارا من البهجة والفرح الى حياة اليهود الكئيبة في المهجر ، لم يكن ش.ع اديب هذه الحياة وحسب بل ولسان حالها باللغة التي فهمها اهل زمانه . فشجع قومه وقلب حزنه العتيق الى غبطة شباب ، وتلوعات شيخوخته الى انشراح طفولة فاخرج من اعماقه سر خلوده ، فكان خياله النشيط تعويضا عن الواقع المظلم الكئيب ، وكانت فكاهته المنقذة تقلب الرديء حسنا والمر حلوا .

وقد جاء في كتاب «القيم الروحية والادب» للناقد العبري ناحوم بن أري: هنالك من يعتقد بان ظاهرة انتاج شالوم عليخم ليست الا واسطة تنقل بطريق نفسيته أصداء حياة الامة الى العالم الخارجي . ان اعتقادا كهذا لخاطيء وسطحي ، ذلك ان شخصية ش.ع المنتجة ليست الا ظاهرة من العبقرية الشعبية حوت في داخلها واقع الحياة الشعبية وضاءة بنوره الجلي .

وفي كتاب «الادب كبساطته» للناقد شاي بنونيلي نقرأ هذه الكلمات : ان ش.ع يربط بين المباعد ويؤاخي الاضداد ويوقظ الغبطة في داخل الحزن ، كما يقيم المتخاذلين الذين سقطوا في مزابل الحياة ليقفوا منتصبين في مركز الحياة الانسانية . ومنذ جاءت فكاهة كهذه فتحت ابواب العواطف الانسانية امام الادب العبري الحديث ، واصبحت عواطف الانسان اليهودي مفهومة ومحسوسة عند كل انسان .

وكتب الناقد ومؤرخ الادب العبري أ. بن اور : لم يكن نبوغ ادبي قد امتزج وارتبط بهذا الاديب كنبوغه في الفكاهة ، واي فكاهة ؟ الفكاهة الخفية المسلية والمضحكة بصوت عال . انها الفكاهة التي تصدر عن قلب طيب ونفس كبيرة .

مؤلفاته :

«طوبيا الحلاب» تعتبر اهم رواية له تمزج الكوميديا بالتراجيديا .

«حياة انسان» رواية كبيرة تصور حياة الاديب .

«موتل بن بيسي» رواية تروي قصة حياة طفل يتيم ، فيها الكثير من حياة المؤلف .

«مناحم مندل» رواية في رسائل عن عديم حظ رحل وراء رزقه .

«الايام الطيبة» قصص عن اجواء الاعياد .

«ستجبينيو» قصة حب لعازف كمان.

«خمسة وسبعون النساء» قصص فكاهية مختلفة .

«الانسان والحيوان» قصص للاحداث عن الحيوانات والرأفة بها .

«الكترنيليون» قصص عن قريته .

«حكايات للاطفال الاسرائيليين» قصص للاحداث .

«كوميديات» مجموعة قصص .

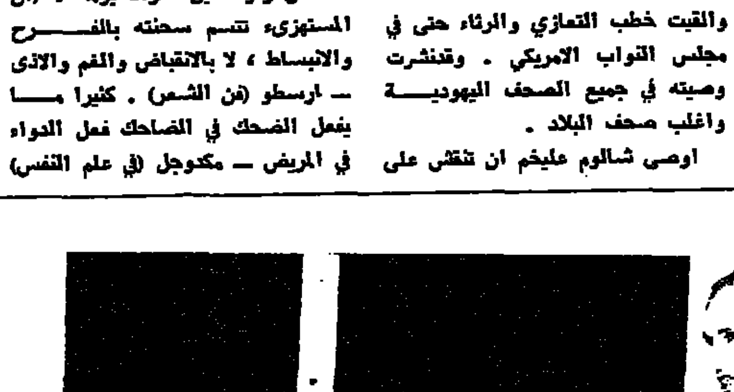
«مسرحيات» مجموعة قصص تمثيلية.

وله العديد العديد من القصص التي نشرت في المجلات الادبية ولم تدخل في كتاب ، وله العديد من المؤلفات التي نشرت في الايديش ولم تترجم ، كما له مخطوطات لم تنشر بعد . وقد صدر في هذا العام — عن مؤسسة بياليك — كتاب بالايديش من مخطوطات ش.ع وهو اول كتاب ينشر له في هذه اللغة في اسرائيل ، وترجمت عدة مؤلفات الى العبرية من بينها «الارملات الثلاث» التي ترجمها اريبه اهاروني . وتعمل مؤسسة شالوم عليخم في تل ابيب على طبع مؤلفات اخرى ونشرها لاول مرة ، وفي هذه المؤسسة معرض دائم يضم اهم حاجيات المؤلف وما ترجم له وكتب عنه ، كما تضم مكتبة عامة وقاعات للنشاطات الثقافية .

لقطات من كلامه وأوصافه

هذه مختارات من اقوال قيلت في سياق رواياته وقصصه :

x لا ينفع الجمال ولا ينفع العقل اذا لم يكن حظ معهما .
x المنطق والندم يتأخران دائما في المجيء .
x الكعك في الحلم هو حلم لا كعك
x الفقر ليس بعيب ، وهو كذلك ليس بشرف عظيم .
x لا ترميم لقدر مثقوب .
x يسقط عديم الحظ على التبن فيصطدم انفه بحجارة .
x الثمر يدل على الشجر .
x لا يستطيع انسان ان يكون سمسارا اذا لم يدرب لسانه على الكذب .
x اذا لم يكن دقيق ، فمن اين نأتي بالرغيف ؟
x حين يكثر الشركاء تكثر المجادلات
x حتى سيء الحظ في حاجة الى الحظ .
x افحص التفاحة تجد الدودة .
x من يقع في الوحل فعليه ان يقفز
x ها هي المائدة ، وها هي الاطايب ولكن اين الفم الذي يأكل ؟
x الانسان يرى جميع الرقع الا رقع ملابسه .
x خير لنا ان نكون أرامل من ان يكون ابناءنا يتامى .
x من كدح في وجبته أكل في رغبته
x من يملك رغيفا في سلته يجب عليه الا ينظر الى كعك الغير .
x قلل تقززك يقل سقوطك .
x عضات زوجتك خير من قبلات زوجة رفيقك .
x لا حظ للنقود الا في العقود .
x من ذيل الخنزير لا تصنع عمامة للسبت .
x سيدنا آدم سعيدا كان ، اذ لم تكن له حماة .
x الكلاب النابحة لا تعض ... ولكنها لا تعلم ذلك .
x النقود مدورة ، متدحرجة وعارية .
x اذا كان عندك مال فأنت حكيم، وانت جميل ، وانت تحسن الغناء .
x يبيع المرء اخر ثوب له في سبيل أن يكون غنيا .
x الكلمة الطيبة لا تستطيع ان تعوض عن قطعة من السمك المملح أو قصعة من حساء البرغل .
x المحامون كالاطباء .. ما يقوله هذا يناقضه ذاك .
x من الممكن ان تكون مصادقة بدون صداقة .
x مجنون ؟ ... ذلك يناسبك انت لانك متزوج .
x انا لا أتعاند مع عنادي .
x في بيتي أنا دائما ... ولكن لنفسي لا لسواي .
x التفلسف معناه ان تلعس القش.
x خلقت الكلمات للثرثارين ، للنساء وللمحامين فقط .





الاستاذ نير شوحيط في كلمة لذكرى الاديب شالوم عليخم القيت في قاعة بلدية تل ابيب .
الى يمينه الاديب بودريانشيك القادم من روسيا ثم عريف الحفل الدكتور باروخ نيا مفتش الكنيست ثم ابراهام ليس مدير دار شالوم عليخم ثم ش. حلفي من قسم التربية في البلدية .

ده مقطوعة طريفة من رواية شالوم عليخم (موتل بن بيسي) :

اعتاد منشي الطبيب ان يلتفع بمعطف في الشتاء وفي الصيف على السواء . كانت احدى عينيه اصغر من الاخرى وفمه — حفظني الله وحفظكم — معوج . مائل بعض الشيء الى اسفل . اي ليس بعض الشيء بل كثيرا جدا . وسبب اعوجاج فمه روحه الغاضبة، وهو نفسه لا يعرف سبب هذا الغضب ...

وقد كان لي صديق اسمه بيرل وكان من عادته ان يغمز في عينيه دون ارادته . وكان لي رفيق اخر اسمه فولفول : وكان من عادته ان يتسرع في حديثه فيتكلم كأنه يبتلع المكرونة المقلية . كل هذا من امر العادة . اما منشي الطبيب فبرغم عقاب الدهر له في تعويج فمه فقد كان طبيبا ناجحا اكثر من أي طبيب اخر . وكانت خصاله تختلف عن كل طبيب. فاذا دعي للزيارة فانه يقدم بل ويسرع لاهثا عارقا منتفخ الاوداج مرتعد الفرائص ، وقد كان متواضعا لا كسائر الاطباء الذين عرفوا بالغرور . ومن عاداته انه لم يسجل تقريرا ولم يكتب عقارا ، بل كان يمنح العليل شرابا جاهزا كان يحمله معه ، هو مسحوق ابيض مذاب بالماء ، وكان يشفي كل علة ويزيل كل وجع وغصة .

وقد حدث ذات مرة ان اصابني البرد بسبب افراطي في السباحة ، فدعت والدتي منشي الطبيب ، وبعد ان فحصني انتصب وقال وفمه الاعوج :

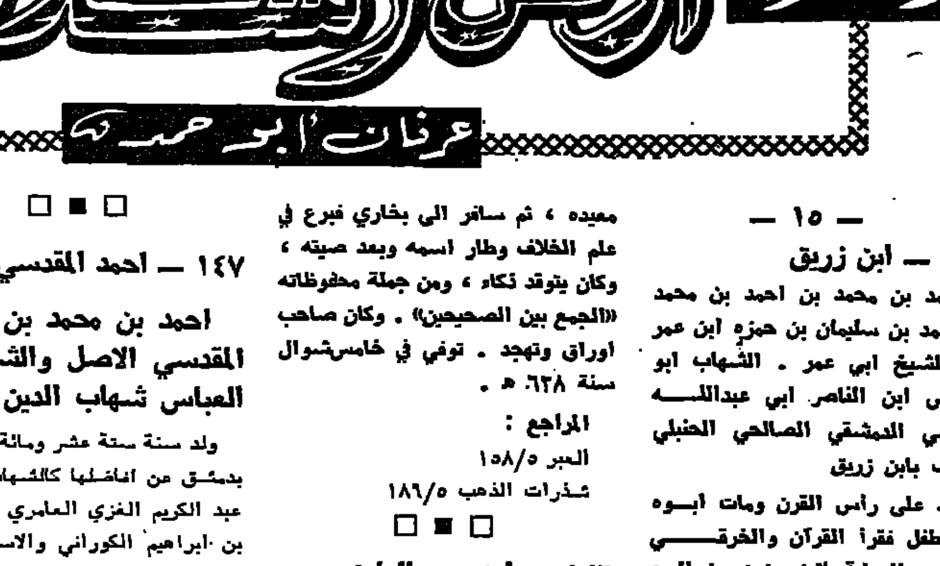
— لا تخافي ولا تعبئي ، فهذا امر بسيط ، أن رئة هذا الاهوج قد اصابها البرد .

وفي خلال حديثه أخرج من جيبه هذا المسحوق الابيض ، فاذابه بالماء وامرني بتلعثم وصلافة ان ابتلع شيئا من المسحوق في الحال . فلم استطع التملص ، فابتلعت المسحوق ، وكان طعمه امر من الموت . فهل ذقتم في حياتكم قشرة شجرة خضراء ؟ فقد انتظرت حتى خرجت والدتي. فقمت وتناولت خمس اللفافات التي احتوت على هذا المسحوق وافرغتها في البالوعة ، ثم عدت وملات اللفافات بالدقيق وكانت والدتي تهرع كل ساعتين الى بيت جارتنا لتسأل عن الساعة لكي لا يضيع لا سمح الله — شيء من الوقت لتناول الدواء . وبعد أن ابتلعت الدقيق تحسنت حالتي شيئا فشيئا والحمد لله حتى قمت صحيحا سليما .

اما امي فقد كفكفت عن دموعها كعادتها وقالت :

— حقا ان منشي لطبيب عظيم ، عسى الله ينعم له بطول البقاء . أن مساحيقه العجيبة تحيي الاموات ..





— ١٥ —

١٤٣ — ابن زريق

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزه ابن عمر ابن الشيخ ابي عمر . الشهاب ابو العباس ابن الناصر ابي عبدالله المقدسي الدمشقي الصالحي الحنبلي ويعرف بابن زريق

ولد على رأس القرن ومات ابوه وهو طفل فقرأ القرآن والخرقي ومختصر الهداية لابن رزين وزوائد الكافي على الخرقي نظم المرصري والطوفي ومفردات المذهب نظم ابن عمه القاضي عز الدين ، وجانبا من الفروع ، واشتغل في العلوم على الشمس القباقبي والشرف ابن مفلح وناب في القضاء لابن الحبال وغيره ولازم المسجد للوعظ ونحوه وكان زائد الذكاء ذا فضيلة ونظم ونثر وملكة في تنسيق الكلام بحيث يبكي ويضحك في ان واحد وفصاحة وحسن مجالسة وكثرة استحضار المحاقيظة ، وغالب اشتغاله بعمله وسبكه لامع الاشياخ مات سنة اثنتين واربعين وثمانمائة .

□ ■ □

١٤٤ — أحمد بن محمد بن حسين : الشهاب ابن الشمس الاوتاري . المقدسي الشافعي

ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس واشتغل وتميز وكان مقرئا اديبا ناظما ناثرا صاحب فنون مات يوم الاربعاء سابع رجب سنة اربعين وسبعين وثمانمائة

المراجع :
الضوء اللامع ١٠٩/٢

□ ■ □

١٤٥ — احمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي ثم الشافعي . القاضي نجم الدين ، ابو العباس

صاحب التصانيف ، روى عن ابن صدقه الحراني وجماعته وسافر الى همذان فلزم الركن الطاوسي حتى صار معيده ، ثم سافر الى بخاري فبرع في علم الخلاف وطار اسمه وبعد صيته ، وكان يتوقد ذكاء ، ومن جملة محفوظاته «الجمع بين الصحيحين» . وكان صاحب اوراق وتهجد . توفي في خامس شوال سنة ٦٣٨ هـ .

المراجع :
العبر ١٥٨/٥
شذرات الذهب ١٨٦/٥

□ ■ □

١٤٦ — ابن عبد الهادي الشيخ احمد بن محمد الصفوري اصلا العمري الدمشقي

قدم ابوه الشيخ محمد منصورية وهي قرية من قرى الاردن وهي الان تابعة لسنجق صفد وكانت قديما من الحصون الكفرية التي افتتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب الكردي الايوبي ولها قلعة حصينة

سكن قرية عقربا من قرى غوطة دمشق وتزوج ابنة الشيخ عبد القادر بن سوار شيخ المحيا بدمشق وانتفع كل منهما بصاحبه في حوادث الدهر ونوائبه فحصل له منها اولاد كثيرون ومنهم صاحب الترجمة .

نشأ طلبا للعلوم والمعارف فحصل طرفا صالحا على مذهب الامام الشافعي بحيث انه صار اهلا لتفهيم المنهاج الفقهي للطلبة ، ولازم البوريني مدة قليلة واوقاتا ليست طويلة وقرأ عليه من شرح التلخيص المختصر للعلامة السعد التفتازالي قطعة صالحة وحصة ناجحة وبالجملة ، فهو من بيت عبد الهادي وعروقهم ثابتة المغارس في قرية صفورية المذكورة ولهم بها زاوية مشهورة يقصدها الوافدون للمطالبة العلمية والفتاوي الدينية ، توفي الشيخ احمد بن عبد الهادي يوم الاحد سادس عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة .

المراجع :
تراجم الاعيان ١٢٠/١١ : خلاصة الاثر ٢٨١/١

□ ■ □

١٤٧ — احمد المقدسي

احمد بن محمد بن طه المقدسي الاصل والشهرة ابو العباس شهاب الدين

ولد سنة ستة عشر ومائة والف واخذ بدمشق من افاضلها كالشهاب احمد بن عبد الكريم الغزي العامري والملا الياس بن ابراهيم الكوراني والاستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي ولازمه الملازمة الكلية ليلا نهارا وكان جل انتفاعه به وصارت له الملكة التامة في علوم الحقائق ودرس بصالحيته دمشق في الجامع الجديد وترددت اليه الطلبة وانتفعوا به .

توفي بدمشق سنة ثمانين ومائة والف

المراجع :
سلك الدرر ١٦٩/١

□ ■ □

١٤٨ — ابو العباس

احمد بن محمد بن عبدالغني بن عبد الواحد ابن علي بن سرور المقدسي تقي الدين الفقيه الحنبلي

ولد في صفر عام ٥٩١ هجرية وسمع بدمشق من ابي طاهر الخشوعي وحنبل الرصافي وابن طبرزد وغيرهم ، ورحل في طلب الحديث فسمع باصبهان من اسعد بن روح وعفيفة الفارقانية وخلق وببغداد من سليمان بن الموصلي وغيره وقرا الحديث بنفسه كثيرا والى اخر عمره . وتفقه على الشيخ موفق الدين وهد جده لامه ، وببغداد علي الفخر اسماعيل وبرع وانتهت اليه مشيخة المذهب بالجبل .

قال ابن الحاجب : سالت عنه الحافظ ابن عبد الواحد فقال حصل ما لم يحصله غيره . وتوفي في ثامن عشر ربيع الاخر سنة ٦٤٣ ودفن بسفح قاسيون .

المراجع :
شذرات الذهب ٩٧/٥ ، السنة ٦٤٣ .

□ ■ □

١٤٩ — أحمد بن محمد بن عبد

بن عثمان بن عبد الرحمن ابن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور النابلسي الحنبلي :

قال السخاوي صاحب الضوء : «لقيته بنابلس فقرأت عليه «المستجاد من تاريخ بغداد» تخريج ابن جعوان بسماعة لي على البياني» .

ذكر في معجم الشيوخ وممن روى عنه التقي ابو بكر القلقشندي وله تصنيف في التعبير

المراجع :
الضوء اللامع ١٢٥/٢

□ ■ □

القادر

١٥٠ — ابن أبي عذيبه

احمد بن محمد بن عمر ، الشهاب المقدسي الشافعي ويعرف بابن ابي عذيبة .

ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فاشتغل على جماعة منهم العماد بن شرف والعز عبد السلام القدسي ولازم ابا العباس القدسي في المنهاج والبهجة والالفية ، وقرا عليه البديع وغيره ورغبة في هذا الفن وامده ولذا كان قريب النمط منه ، وطلب بنفسه وقرا وفقا وسمع ببلده على القبابي وعائشة الحنبلية والشموس ابن المصري والصفدي والحنفي والعرياني المغربي وابن الجزري والشهابيين ابن المحمره وابن حامد وابي بكر الحلبي في اخرين وبغزة على الناصري الاياسي

□ ■ □

١٥١ — ابن عثمان الحنبلي

احمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الله النابلسي الاصل المقدسي نزيل غزة ويعرف بابن عثمان الخليلي

ولد في ثامن عشرين رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وسمع بافادة اخيه المحدث برهان الدين على الميدومي والشمس محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم القرشي الذهبي ، سمع عليه جزء النظريف والبهاء محمد بن عبد الله بن سليمان خطيب بيت الابار . سمع عليه اقتضاء العلم العمل للخطيب والعلاء علي بن ايوب بن منصور المقدسي تلميذ النووي وفاطمة وحبيبة ابنتي ابراهيم بن عبد الله ابي عمر ، والبرهان ابن جماعة والفخر النويري واخرين كالعلاء سمع عليه



دار المعلمين العرب في هدار عـام تستضيف :

مسرحيـة [مبغض البشـر]

بقلم : محمد عبد ابو شقرة – ام الفحم

قدم مسرح بيت الكرمة – اكبر المسارح العربية في اسرائيل – عرضا لمسرحيته ... وذلك في قاعة دار المعلمين والمعلمات العرب في هدار يوم الاحد الموافق ٩–١٣–٧٦

.. والمسرحية للكاتب الفرنسي لاميير ومن اخراج يوري سليوك الذي سبق له ان اخرج مسرحيات لمسرح بيت الكرمة مثل – جسر آرثار ميلر النبار – وغيرها من المسرحيات .

تدور احداث المسرحية التي نحن بصددها . حول مدى الحقيقة في النفس البشرية . وكونها مرة تجاه الانسان . مهما كان مركزه في الحياة والمجتمع .

فقد جاءت المسرحية لتعالج مشكلة الرياء الاجتماعي الذي تعاني منه المجتمعات . ذلك الرياء الذي يضيع الحقيقة بين طياته .

فنرى ان الباحث عن الحقيقة – في المسرحية – نفسه يعاني عنها فينافق . ويكذب دون حساب ، فيفوه لسانه بما لا يمليه قلبه .. فيعيل صبرنا لتتحقق آمالنا فيجيء الفرج على لسان سقاء ماء يعمل عند السكير «سيفونيه» مدفوعا بالاغراء المادي . وسرعان ما يكتشف الحقيقة في داخل القصر ويعري العاملين فيه من نفاقهم وريائهم مبتدئا بالخدم ومنتهيا بالسيد نفسه الذي كان يدعو الى عدم النفاق وقول الحقيقة .

مهما يكن من امر . فانني ارى بان المسرحية . نجحت في تأدية المهمة التي انيطت بها كذلك نجح الممثلون في تأدية ادوارهم على اكمل وجه بالرغم من انه لم تخل بعض المواقف من نقاط الضعف التي كان من الاجدر ان ينتبه لها المخرج ، والممثل على السواء ، كما وان الموسيقى التي رافقت بعض المواقف المسرحية لم تكن منسقة ولم تتوافق مع تلك المواقف ناهيك عن الضجة التي كانت تحدث بالقاعة .

.. وبعد فانني لا اجد بدا من ان اذكر اسماء الممثلين والممثلات والادوار التي قاموا بها

«شيفونيه» لطف نويصرمن الناصرة «ماشابون» علي يونس – عارة «كوكنار السيد والخادم الثاني» جوزيف اشقر من الناصرة «فرونيتا» جميلة خوري من حيفا «السيدة كوكنار» تريز قهوجي من غسوطة «السيدة» ناهد قرش من الناصرة « الخادم الاول » وديع منصور – حيفا .

وختاما اشد على يد كل من شارك في المسرحية مهنئا .. والى الامام .

منـذر زريـق – عيلبـون

فرقة غربية تنتظر «الطبول»

«عازفو اللون الغربي في بلدنا قلة انا وابن عمي نزار زريق نعزف على الجيتار ، وابن عم اخر يتقن الايقاع .. لكن الطبول غير متوفرة لنتم فرقتنا الثلاثية »

هذا ما قاله الفنان الشاب منذر ميلاد زريق ونحن نتحدث على شرفة منزلهم ، بعد ان استمعنا الى عزفه وعزف ابن عمه نزار .

ويضيف منذر :

– الطبول او «الدرمز» تكلف خمسة الاف ليرة .. ونحن طلاب نكلف اهلنا مصاريف التعليم الباهظة ، ولا نريد ان نرهقهم بمصاريف اخرى على هوايتنا الموسيقية .

– وكيف ستتغلبون على هذه المشكلة وانا ارى انك راغب وابن عمك على تشكيل فرقة موسيقية ؟

– اننا نخطط للصيف ، ففي الصيف سنعمل بعد ان نكون قد انهينا المرحلة الثانوية ، وسنوفر ثمن « الدرمز » ولا شك اننا سنستطيع تغطية حفلات البلد اذا ما دعينا لاحيائها ، ذلك اننا لا ننظر الى المشروع من وجهة النظر المادية او التجارية ، فنحن نحب الموسيقى ونتمنى ان تتاح لنا فرصة ممارستها والاطلاع على اصولها واساليبها .

ويضيف منذر :

– ليست الدرمز وحدها هي العائق ولكن هناك ايضا احتياجات فنية ملحة ، فنحن نحتاج ايضا الى جيتار صولو وجيتار باص واورج ومكبرات صوت .

– وماذا عن مطرب الفرقة ؟

– لدينا عدد من اصحاب الاصوات الجيدة ونستطيع حين يلتئم شملنا ان نمرن اكثر من واحد على اداء اغنياتنا .

ويتساءل منذر :

– اليست هناك اية مؤسسة تستطيع ان تغطي مصاريف او تكاليف فرقتنا هذه ؟ فانا اعلم ان بيوت الشبيبة منتشرة في القرى والمدن ، كذلك اندية الهستدروت ، لكنني كما اعرف ارى ان البذل لمساندة مثل هذه المشاريع الفنية والاجتماعية ليست على المستوى اللائق ، وحري بمثل هذه المؤسسات ان تهتم بالتعرف على حاجة الفنانين ليس من ناحية التدريب وحده بل من ناحية افتقار الفنانين الى الالات التي يعزفون عليها .

نشيـد

****

كلمات زاهي عواد　　تلحين كمال الياس

احلى كلام عـن السلام

احلى احلى احلى
نصلي وندعي للسلام
منردد قبل ما ننام
يتحقق باقرب ايام

• •

حب وسلام
نسهر وننام
نرفع اعلام
بدنا السلام
اجمل كلام
مع الاحلام
عيد السلام
بلك السلام

• •

يطلع فجر الحب جديد
الشعب يغني يقول ويعيد
ننظم اشعار ونشيد
ياربي بخيراتك زيد

• •

نغني بحور من الافراح
نزرع ورد قمح وتفاح
ننسى الماضي البال يرتاح
نعيش بمحبة وسماح

مـروان صـايـغ

مـن التقليد الى الابـداع

الخطوات التي بداها مروان في موضوع الرسم كانت في الصفوف الابتدائية في احدى مدارس الناصرة القريبة من عين العذراء .

وكانت المواضيع التي رسمها في المدرسة ، مواضيع منهجية ، الا ان



مروانا جعل منها لوحات جميلة بالوان الجواش والاسود وحده ..

والمناظر الطبيعية ، فالزهور والاشياء والفواكه والخضار كانت تظهر على الاعياد والمناسبات والزخارف اوراق مروان المدرسية قوية وجذابة

ثم فان مروان الان يرسم في بيته على احد جبال الناصرة الغربية . له مرسم خاص به يرسم على لوحات القماش بالالوان الزيتية .

يقول مروان :

– لقد تتلمذت على يد رسام من حيفا اسمه « ديفد ميكل » وتعلمت لديه خلط الالوان الزيتية والمنظور وقواعد اساسية للرسم .

اللوحات التي شاهدناها في مرسم مروان تدل على ان سيشق طريقه بسرعة وان مواضيعه تتجه من التقليد الى الابداع والخلق مناظر من المحيط ، صياد سمك ، وراعي ، ووجوه كثيرة ذات طابع محلي .

مصطفـى صبرى العـالـم

محـاولات في كتابـة

الأغنيـة وأدائهـا

سبع اغنيات كتبها مصطفى العالم دون ان تلحن . لماذا ؟.. يقول مصطفى :

– اولا يجب الحصول على موافقة لجنة فحص الاغاني ، النصوص ، ارسلت منها اربع اغنيات وحتى الان لم احصل على الجواب . هل هي صالحة للتلحين ام ماذا ؟

احد هذه الاغاني تقول في مقطوعة من مقاطعها :

يا ام الطقسيه
يا ورده جوزيه
عزيزه عقلبي
لا تجوري علي

× × ×

يا سمره يا صبية
بعدك صعبان علي
جننتيني بنظراتك
والكحلة الربانية

× × ×

اغنية اخرى يقول مطلعها :

الدنيا صارت حلوه
مزيوم ماشفت عينيك
حبيتك يا ملاكي
والرحمة بين ايديك

× × ×

اغنية ثالثة تقول في مطلعها :

بالله تقللي يا حبيبي
ايمتى منشوف الهنا
هاجرني رايح لبعيد
وتاركني وحدي انا

× × ×

اغنية رابعة تقول في احد مقاطعها :

من بعد الغياب
طالب الليالي
في زيارة الحباب
وسهرات الدوالي

وماذا بعد ، فان ابا صبري ، يطيق الصبر ، وهو يريد ان يحصل اغنياته مختومة بختم لجنة فحص نصوص الاغاني ليحملها الى الملحن الذي يختاره فيلحنها ويغنيها ويسجلها للاذاعة والتلفزيون .

لقاء مـع عازف الجيتـار

ابراهيم طه محاجنة – ام الفحم

اعـد اللقاء : علي عباسي

زرته في بيته المتواضع وبعد حديث طويل عن الفن والفنانين سمعت صوته الجميل وانغامه الحلوة فرايت ان اقدمه لقراء – الانباء – وكان سؤالي الاول له حول مشواره الفني فاجابني قائلا :

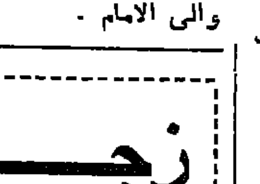
تشربت الفن منذ الصغر فكنت رئيس جوقة المدرسة، اغني في جميع المناسبات هذا وبينما كنا في مخيم كشفي سمعني مدير جوقة ابناء المثلث وطلب مني الالتحاق في هذه الجوقة لتنمية الموهبة ، فالتحقت بها حيث قمنا بتقديم عدة حفلات في نادي لازاروس ولاقيت تشجيعا كبيرا فنصحني مدير الفرقة بان اتعلم العزف على الجيتار فسمعت نصيحته وتعلمت العزف خلال مدة قصيرة واصبحت عازف جيتار في هذه الفرقة .

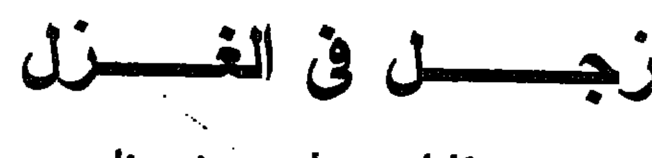
وعن الصعوبات التي واجهها يقول: واجهتني صعوبات جمة وخاصة من ابي الذي منعني من ان اكمل هذا المشوار بحجة ان هذا يؤثر على دراستي الثانوية فاصبحت اذهب للتدرب مع بقية اعضاء الجوقة سرا وفي النهاية اقتنع والدي بان الموسيقى لا تؤثر على مجرى تعليمي فصار يشجعني من يوم لاخر

ماذا بالنسبة لنشاطك الحالي ؟

لقد كونت بصحبة بعض العازفين فرقة موسيقية من شباب ام الفحم تتالف من : فرج اغبارية عازف عود سليمان خضر عازف كمان ، رياض ابو شقرة ضابط ايقاع ، هذا ونقوم باحياء حفلات موسيقية في جميع المناسبات واقدم خلالها وصلة غربية يونانية جديدة من نوعها .

ما هي نظرتك للمستقبل : اتطلع الى انهاء دراستي بنجاح وبعدها ادخل الجامعة لاكمل مشواري الفني .





زجـل في الغـزل

كلمات – زاهـي نعيم ناصـر

جمالك فاتن العاشق جمالك
الك طلعات حلوة كالبدور
فقتي عالبشر وهدك لحالك
وكمال القمر ساطع من كمالك

●★●

الا يا ساكنة باعلى قصور
قامتك قدها اغصان حوري
ربيتي بين اهلك في دلالك
وامك شمس والمريخ خالك

●★●

انخجل من طلعتك نوز الزهور
استحى من حمر خدك ورد جوري
عندنا من عالعالم هلالك
وعينك رمت باللحظة غزالك

●★●

جرى من مبسمك نبع الخمور
قلائد در زانت بالنحور
وسكرتي كل عاشق وسط بالك
جميع اللطف بثيابه كسالك

●★●

وعلى صدرك صدح احلى طيور
باوصافك حصل عندي شعور
بلبل روض غنى في جبالك
وهاجت بالقلب نار اشتعالك

●★●

معاي تيسرت جملة امور
من الاشواق اهديك تحية
لما طل شخصي على قبالك
ارجو تقبليها مثل مالك

لقـاء مـع عـازف العود

محمد سكران محـاميد

زرته في بيته المتواضع الانيق هادفا للاستماع الى احاديثه الشيقة والحانه العذبة .

وحول فنجان من القهوة بدانا نتحادث عن مشواره الفني فيقول :

بدات اعزف منذ عشر سنوات ، عندما اشتريت عودا واخذت اعزف وانعلم اصول العزف بصحبة بعض الاصدقاء العازفين وبعدها التحقت بمعاهد موسيقية فتعلمت اصول النوتة والمقامات والمقطوعات الموسيقية لجميع الملحنين عند الاستاذ سليم شوقي من يافا اما عن نشاطاته الحالية فيقول اقوم بتعليم بعض الهواة باصول العزف على العود حسب النوتة والاصول الصحيحة ويتعلم عندي عدد من الهواة افخر واعتز بهم .

– اخ محمد كيف انت والالحان ؟

اقوم بتلحين بعض الاغاني المحلية والان انتهيت من تلحين اغنية من تاليف الاخ محمد سليمان خضور مطلعها :

طيري بانسمات طيري وخذي المحبوب
خلي هالنجمات تحكي نقرا هالمكتوب
جايبلو نكره بدري من ابعد البلاد

اما عن مشاريعه للمستقبل فيبتسم قائلا :

اطلع الى تشكيل فرقة غنائية على مستوى عال لتحيي الحفلات في شتى المناسبات . كما واستعد لافتتاح دورة للهواة الناشئين وذلك بعد مدة قريبة

– اخ محمد هل لك كلمة اخيرة تود قولها :

الكلمة الوحيدة عندي هي انني اتمنى ان تصل اغنيتنا المحلية الى مستوى مرموق ونستطيع ان نعتز بها ونقول بكل جراة بانه يوجد لنا انتاج محلي .

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٢٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢١ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١) ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ اسمهان – فريد الاطرش – ام كلثوم ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء (اخ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ مسابقة اغانينا المحلية ١٣ر١٥ يهديك يرضيك – عفاف راضي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ هاني شاكر – سميرة توفيق ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ يا ربابة حني وني – ذياب مشهور ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني صباح ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود – ابراهيم عزام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ امل حياتي – ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٤٥ ساعة بقرب الحبيب – فريد الاطرش ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ من الغناء العراقي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢١ر٣٠ نشرة الاخبار ٢١ر٤٥ يا مالكا قلبي – عبد الحليم حافظ ٢٢ر٠٠ في رحاب الفكر ٢٢ر١٥ خليكوا شاهدين – فايزة احمد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٤٥ من اغاني ايام زمان : لورد كاش – صالح عبد الحي – فايزة رشدي سيد الصفتي – فرقة ليالي زمان ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة – وردة ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبت ١٥–١–١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ فايزة رشدي – ثلاثي الخفة ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١) ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ رافي – شادية الكرمل – احسان صادق – سماهر ١٠ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ مع العاملين ١١ر٠٠ سمارة – محمد جمال ١١ر١٥ سلاما ونحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٢٤ برنامج على ذوقي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ سميرة توفيق – محمد العزبي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ سميرة توفيق – محمد العزبي ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني عصام رجبي ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود – يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ غلبت اصالح في روحي – ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٤٥ عشرية – محمد رشدي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية (اخ) ٢٠ر٣٠ نتائج مباريات السبت ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢١ر٣٠ نشرة الاخبار ٢١ر٤٥ قابلت الحب – هاني شاكر ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ عالبادي – نجاة الصغيرة ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٤٥ مضناك جفاه مرقده – محمد عبد الوهاب ٢٣ر٠٠ من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة – فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .



● اخفض الاصوات اكثرها استماعا !

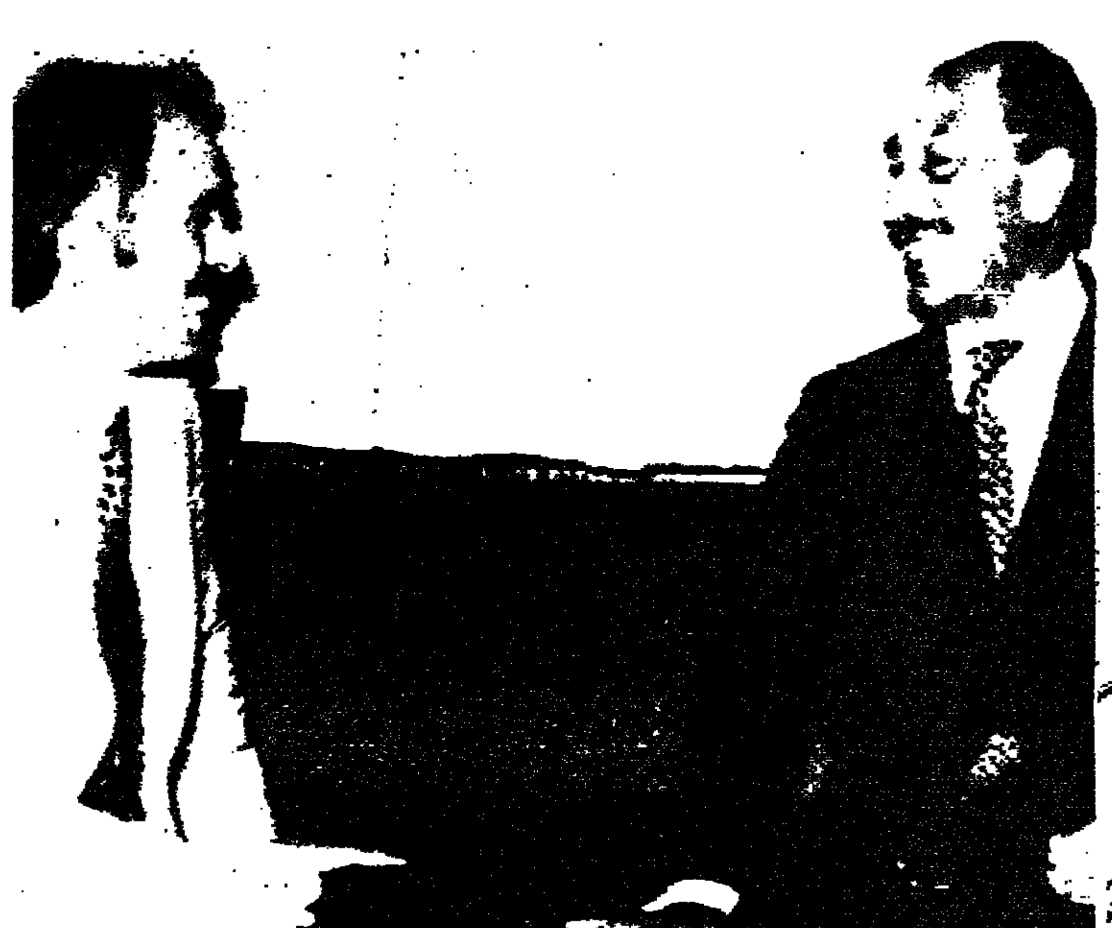
● التقى باحدهم وساله : كم مرة تحلف في اليوم ، فقال : خمسين مرة! فقال : انت مجنون ؟ فرد على الفور لا ، انا حلاق !

● ان تستمع الى السؤال اسهل من ان تجيب عنه !!

● نظرت شابة جميلة في المراة ثم قالت : انها صناعة عظيمة ومتقنة ثم اتت جدتها العجوز ونظرت هي الاخرى في نفس المراة وقالت : قبح الله صانعي المرايا فقد صاروا يغشونها !

● ان طردت الذبابة عن جبهة ولدك بمطرقة فقد يموت ابنك ولاتموت الذبابة !!

الأردن بين دول المساندة ودول المواجهة



بينما يواصل الملك حسين محادثاته في اسوان بضيافة الرئيس انـور السادات بناء على الدعوة التي وجهت اليه من القاهرة تلفونيا ، يجتمع وزراء الخارجية العرب حسب قرارهم في الرياض قبل ايام كفريقين — فريق المسانده ويضم السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وفريق المواجهة ، اي الدول المجاورة لاسرائيل ويضم مصر وسوريا والاردن بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

سنة او اربع سنوات ؟

في الرياض صدرت التصريحات والبيانات وهي تبشر بتوصل المؤتمرين الى اتفاق تام . وقد كان موضوع البحث الرئيسي استمرار الدعم المالي الذي كان قد تقرر في مؤتمر القمة العربي في الرياض قبل سنتين ونيف ، وبموجبه حصل مصر وسوريا على مليار دولار ، ماخذ الاردن ثلثمائة مليون ، ومنظمة التحرير خمسين مليون دولار . وبصورة غير مفهومة فسر فريق المساندة المكلف الدعم قرار المؤتمر بان دفع الالف والثلثمائة والخمسين مليون دولار سنة واحدة فقط ، بينما يفسره المستفيدون بانه دعم كل سنة بنفس المبلغ لمدة اربع سنوات . وقد جاء مؤتمر الرياض للتوفيق بين التفسيرين وكان اغلب الظن ان تفسير اصحاب المواجهة هو الوارد .

تصرف اسماعيل فهمي

ورغم ان مغادرة وزير الخارجية المصرية اسماعيل فهمي للرياض بعد انعقاد مؤتمر الرياض بنصف ساعة ، اعتبرت حادث استياء واحتجاج فان الحقيقة قد تختلف . وفي حين ان هناك من يصدقون الوزير المصري بانه فعل ذلك لارتباطه بموعد لقاء وزير خارجية هولنده في القاهرة غداة يوم الاجتماع . فان هناك من يقولون ان الوزير كان يجب أن يكون اعقل واعلم وان يتدبر الامر قبل الاشتراك . ولم تكن صعوبة خارقة لاقناع الجميع بالتريث حتى ينفرغ . ولذا فهم يعتقدون بان وراء الاكمة ما وراءها ، وان مصر لم تكن ولست مرتاحة الى مواقف دول المسانده . ولا يخفف من عدم الارتياح هذا تفويض وزير الخارجية السورية عبد الحليم خدام بان ينوب عن مصر في الموضوع ، اذ ان مصر وحدها تملك معطيات مطالبها ومبرراتها ، وابعاد الدعم الذي تنشده . ولو ان المؤتمرين اتفقوا في الحقيقة على كل شيء لما دعت الحاجة الى عقد مؤتمر تكميلي في القاهرة بحضور الوزير المصري .

المزيد لمصر

ومع ذلك فان اغلب المعقبين يعتقدون بان مصر لا تملك اغضاب دول المساندة ولا سيما الملك خالد السعودي ، الا انها كانت ولا تزال تسعى الى زيادة الدعم الذي تتلقاه . وقد سبق لهيئة التنمية العربية التي تضم السعودية والكويت ودولة اتحاد الامارات ان ارصدت لمصر اكثر من ملياري دولار على مدى خمس سنوات ، ولكن مصر تطلب وتلح في الطلب على لسان رئيسها انور السادات تخصيص ما يشبه مشروع مارشال الامريكي في حدود اثنى عشر مليار دولار لتمكينها من التغلب على مشاكلها الاقتصادية العويصة . وحجتها في ذلك هي انها لا تستطيع ان تكون دائما المسؤولة عن الكفاح العربي وفي نفس الوقت ضحيته . وقد سبق لها ان ضحت بعشرات المليارات من الدولارات في حروبها مع اسرائيل واخر رقم لذلك هو اكثر من اربعين مليارا ، على حساب تنميتها وتقدمها وحل مشاكلها ناهيك بتضحياتها في الارواح والمعدات وخراب الديار .

...يح جانبي وتمديد قوة الردع

اما سوريا فليس ما يشير الى انها غير مكتفية بما خصص لها ، وانما جل ما تبتغيه هو استمرار الدعم على مدى اربع سنوات . وقد تكلفت مبالغ باهظة في حملتها اللبنانية (حوالي مليون دولار او اكثر يوميا) — ولكنها صارت تسحب المال من قرار قمتي

بقلم : مراقب

الرياض والقاهرة الاخيرين بحدود تسعين مليون دولار لمدة ستة اشهر . واخذ البعض يتفكه بحقيقة ان سوريا تحصل على مخصص خمسمائة دولار لكل من جنودها الثلاثين الفا في لبنان ضمن قوة الردع العربية ، بينما في الواقع لا يقبض الجندي السوري سوى خمسة وعشرين دولارا .. فيكون الباقي ربحا صافيا لها . وقد تثير سوريا في نفس اجتماع وزراء الخارجية تمديد خدمة قوة الردع العربيةمدة اخرى بعد ان سلفت من المدة السابقة ثلاثة اشهر .

الحسين بين السادات والاسد

يبقى الاردن وهو الاخر كان يريد المزيد الا انه ليس واضحا ما اذا يمكنه تحقيق ما يريد . والسبب يعود الى الموقف الدقيق الذي تقفه عمان بين القاهرة ودمشق ، وموقفها من منظمة التحرير . ويكاد يكون بحكم المؤكد ان مصر ليست مرتاحة الى التحالف الاردني — السوري والخطوات الاتحادية التي تسيره . ومن هنا على ما يبدو سعي السادات الى ربط الاردن بالقيادة السياسية التي كان هو والرئيس حافظ الاسد قد اعلناها قبل مدة وجيزة ، وبواسطتها يمكنه ، ولو الى حد معين، ضبط خطوات الملك الاردني . كما ان الملك حسين — كما يؤخذ من تقارير المراسلين الاجانب — لم يكن مرتاحا الى القيادة السياسية المعلنة بين مصر وسوريا لانها قد تتم على حساب علاقات الاردن مع سوريا . ومن هنا رغبته في الانضمام الى القيادة الثنائية لتصبح ثلاثية تفاديا لاية مفاجئات او تطورات قد تكون غير مرضية بالنسبة اليه .

وفي كافة هذه الارتباطات والاتصالات تلعب منظمة التحرير الفلسطينية دورها ولكن بحكم الظروف لا يمكن ان يكون هذا الدور رئيسيا ، وان رغبت في ذلك . ولولا احتجاجها لما دعيت الى الرياض في اللحظة الاخيرة .

بيد ان كل هذا الدعم والقيادة المشتركة لا يخلوان من حساب الاجتماع من اجل المضي في الحل السياسي اولا او اللجوء الى الحل العسكري اذا ما فشل الاول . ولما كانت السعودية تقف بكل هيبتها المكتسبة حتى النفط والمال وراء الدول الثلاث ، ونظرا لشهرتها في الاعتدال والتعقل وتحالفها مع الولايات المتحدة بحكم المصالح السياسية والاقتصادية والدفاعية المتبادلة بين الرياض وواشنطن ، فعلى الاغلب الاعم سيكون التحرك السياسي هو المعول عليه في الوقت الحاضر والى مدة يمكن ان تكون طويلة . او على طول المدة التي يتطلبها تولي الرئيس الامريكي الجديد سلطاته وممارستها بصورة فعالة .

بروز دور الاردن

لقد عرف عن الملك حسين انه يزن خطواته بكل دقة ، وفي المرة الوحيدة التي لم يفعل ذلك خسر نصف مملكته. واذا ما انضم الى القيادة المصرية — السورية فانه لا بد ان يطالب بان يلعب في القيادة الثلاثية الدور الذي يستحقه ، بعد ان اخذ يلعب دورا متزايدا في مجالات عربية اخرى . ورغم اعلانه من جديد هذا الاسبوع عن ترك اختيار الاتحاد للفلسطينيين ، فانه كان ولا يزال يعمل من وراء الستار على ابقاء الضفة الغربية مرتبطة بالاردن باية صورة كانت ، وبكافة المقربات . وليس من شك انه سيسعى الى تعزيز ذلك الدور سواء في القيادة الثلاثية المزمعة ، او بين دول المساندة ودول المواجهة الى ان يقتنع الاخرون بصدد سياسته ، وبقدر الاقتناع يلعب هو والفلسطينيون دورهم في جنيف او خارج جنيف بصرف النظر عن مشكلة الوفد الموحد او الوفود المتفردة .

نريد تغيراً في القيم والمفاهيم

بقلم : نصر ناجي – ام الفحم

جميع الاحزاب والكتل البرلمانية بدأت تحشد الطاقات وتضع البرامج استعدادا لمعركة الانتخابات للكنيست التاسعة في ١٧ من شهر مايو القادم. بهدف احراز نتائج طيبة يتيح لها التاثير في ميزان السلطة وتبؤ مركز الزعامة في هذه البلاد . ولا شك في ان الحملة الانتخابية القادمة ستكون عنيفة نظرا للتباين في برامج هذه الاحزاب من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ولبعض التغيرات التي جرت مؤخرا على الصعيدين الخارجي والداخلي وخاصة ما يتعلق بازمة المنطقة ، وقضية السلام في الشرق الاوسط . والتغيرات في مراكز حزب العمل ، والمنافسة القائمة على الزعامة فيه بين السيد اسحق رابين رئيس الوزراء والسيد شمعون بيرس وزير الدفاع .

من هنا فان الوضع المقبل يحمل في طياته العديد من الصعاب والمشاق الذي ستواجه حزب العمل بوصفه الحزب الحاكم . اذ ان برنامج حزب العمل لا بد له من الخروج بمفاهيم وقيم جذرية جديدة خاصة في الوسط العربي الذي ما زال ، وباعتراف العديد من المسؤولين ، بحاجة ماسة الى عمل الكثير في مجالات التطوير والخدمات وكافة المرافق الحيوية التي ما زال المواطن بحاجة اليها ، والعمل على دمج المواطنين العرب بحياة الدولة وبشكل تام ، بحيث يتحقق تعاون تام ومثمر بين السلطة والمواطن في جو مريح ولمصلحة الطرفين وبمنتهى الثقة.

ان تغييرا نحو حل جذري لمشاكل المجتمع الاسرائيلي المتعددة كقضية الغلاء ، وارتفاع الاسعار ، والتضخم المالي ، وقضايا الامن من خلال النزاع العربي الاسرائيلي ، يتطلب قفزة جريئة وشجاعة ، وعدم الركون كليا الى البرنامج الانتخابي السابق ذي الاربعة عشر بندا ، والذي لم يعد يفي بمتطلبات المجتمع الاسرائيلي وتطلعاته على مختلف الاصعدة ، وذلك ما اكده شريك حزب العمل في التجمع ، حزب العمال الموحد (مبام) .

الوضع الامني

ان اسرائيل جزء من هذا العالم الذي اصبحت له مفاهيم وقيم جديدة ينظر من خلالها الى قضية النزاع العربي الاسرائيلي ، وينتظر وضع حد لهذه القضية التي تقلقه وتعتبر قنبلة موقوتة تهدد الامن والسلم العالميين . الامر الذي لا يمكن لاسرائيل تجاهله بحكم ارتباطاتها بهذا المجتمع وتفاعلها بما يجري فيه ، وتاثير ذلك عليها بحيث تستطيع الحكومة القادمة السير خطوات جريئة نحو هذا الهدف الذي تنصب الجهود المحلية والدولية لتحقيقه . ولا ريب ان حالة الحرب القائمة في الشرق الاوسط تثقل كاهل شعوبها جميعا باعباء ثقيلة ، وتستنفذ طاقاتها وخيراتها على حساب تقدمها ورفاهيتها . اي ان وضع حد لهذه المشكلة سوف يضع اقدام شعوب هذه المنطقة على بداية الطريق نحو التقدم والرفاهية التي تاقت اليه من زمن بعيد . ان برنامج حزب العمل الانتخابي لا بد ان يأخذ بالحسبان هذه الزاوية ، ولا بد من ان يتجاوب مع التصريحات السلمية في الدول العربية ، وملاقاتها عند منتصف الطريق ، بحيث لا يمنع هذا من الاخذ بعين الاعتبار كافة المواقف وقابليتها للمرونة في حلول جذرية وعادلة تاخذ بالحسبان مصالح الشعبين العربي والاسرائيلي على حد سواء. والمجتمع الاسرائيلي يتوق الى التقدم والسلام .

الوضع الاقتصادي

ان تنشيط الاقتصاد الاسرائيليوزيادة الانتاج والتصدير ، والحد من الاستيراد ، وكبح جماح التضخم تعتبر من الامور الحيوية التي تتطلب معالجة الحكومة القادمة . بحيث يستجيب اي برنامج انتخابي لحزب العمل لهذه الامور ويضعها نصب عينيه ، والعمل على تبني سياسة اقتصادية سليمة جديدة .

الوضع الداخلي

وبرنامج حزب العمل الانتخابي لابد من ان يولي القضايا الداخلية قسطا كبيرا من اهتمامه ليؤكد العزم على مكافحة بعض الظواهر السلبية كما ان اعادة الثقة بالحزب لحوالي مائتي الف ناخب من المواطنين العرب يتطلب مجابهة الواقع السائد في الوسطالعربي والعمل على ازالة كل شعور بالتذمر في هذا المحيط . ولئن كانت مهمةاعادة ثقة المواطن بحزب العمل كحزب قائد في المرحلة القادمة مهمة شاقة ، فان مهمته هذه تصبح اكثر سهولة عن طريق برنامج انتخابي يضمن للوسط العربي مزيدا من التقدم والتطور في المرحلة القادمة ، ومد يد المساعدة للمشاريع الحيوية للقرى العربية في مجالات الاعماروالاسكان والمرافق التي تحتاجها هذه القرى وبصورة عملية وبلا تسويف .

ملاحظات عابر — علي الطاهر زيداني

مجـالس

دخل احدهم على عبد الله بنمروان وطلب ان يخلو به ، فاشار عبدالملك الى من حوله بالانصراف . فلما خلا البيت هم الرجل بالكلام فقال له : على رسيلك ، اياك ان تمدحني فاني اعلم بنفسي منك او تكذبني فانـه لا رأي للكذوب ، او تغتاب عندي احدا . —

قال الرجل : اتاذن لي بالانصراف

قال عبد الملك : نعم ، فخرج الرجل

اردت ان اقول : لو طبقنا نظرية عبد الملك بن مروانعلى مجالسنا لخلت هذه المجالس من الناس ، واغلقت ابوابها ، ولم يعد للناس ما يتحدثون عنه . لا يجتمع اثنان في مجلس من مجالسنا الا والغيبة ثالثهما ، ولايجتمع ثلاثة الا ويأكلون لحم اخوانهم .. مجالس نميمة ونفاق ، اطراء كاذب ومديح زائف .

نريد مجالس ادب وفن ، مجالس شورى وبحث مشاكل وقضايا ،وخدمة عامة .

مجالس انس ومحبة ، لا مجالس سوء ونفاق

مجالسنا اليوم .. يا بئسها من مجالس !



١٠ وجوه يجب على أمريكا أن تتعامل معها سنة ١٩٧٧

في عام ١٩٧٧ الذي يمكن أن نصفه بانه عام التغيير والغموض ، هناك عدد من قادة العالم — بين قدماء وجـدد — ممن سيكون لهم تاثير مباشر على حياة الاميركيين . وسيكون جيمي كارتر الرئيس الامريكي الجديد على رأس القائمة ، ولكن هناك أيضا رؤساء اخرين .. من بكين الى بريتوريا سيلعبون دورا مؤثرا في الساحة الدولية ..

فهل سيحل السلام ، ام مزيد من الفوضى في الشرق الاوسـط وفي جنوب القارة الافريقيـة وفي امريكا اللاتينيـة ؟ وهل سيتقلص سباق التسلح بين الشـرق والغرب ام سيأخذ أبعادا جديدة من التسـارع ؟ هل سيعود الأستقرار الاقتصادي الى أوروبا ، أم أن مزيدا من الدول ستصل الى حافة الافلاس ؟ ..

الاجوبة على مثل هذه الاسئلة تعتمد على الاجراءات التي سيتخذها نفر قليل ممن يتقلدون المناصب العليـا في أنحاء متفرقة من الكرة الارضية ..

وفيما يلي الشخصيات العشر التي ستكون في قلب المسرح الدولي لعام ١٩٧٧ :

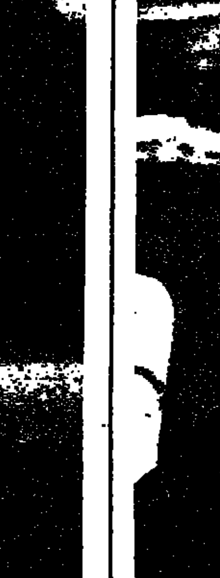
● قادة الشرق الاوسط :

بعد أن خرج وزير الخارجيــة هنري كيسـنجر من الصــورة ؛ كوسيط ، فان احتمالات السـلام في الشرق الاوسط تقع على عاتق ثلاثة من قادة الشرق الاوســط : الرئيس المصــري أنور السادات ، ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين والرئيس السوري حافظ الاســد ، والاسرائيليون مازالوا مترددين حتى الان في شراء اخر اقتراحات تقـدم بها الرئيس السادات لانهاء التأزم المتعلق بمستقبل الفلسطينيين .. ومع هذا فان ثمة فرصة لايجاد ثغرة للخروج من الازمة . والرئيس الاسد يفرض وجوده بشكل متزايد كصانع سلام بين العرب ، كما أنه استخدم قواته لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية ●●









● هوا كوو فنغ :

عدم الاستقرار في الصين قـديستمر الى أن يتمكن هوا كوو فنغ خليفة ماوتسي تونغ من تدعيـمركزه كزعيم للحزب الشـيوعي الصيني ، ويتعين عليه أن يطهـرالحزب ممن يسـمون بالراديكاليين ويقوي صلاته بالجيش . والمصاعبالداخلية في الصين ؛ لا يتـوقع أن تعيـق تطور العلاقات الصـينيةالامريكية . واذا جرت مفاوضات في عام ١٩٧٧ ، فانهـا قد تؤدي الىزيارة مبكرة لبكين يقوم بهـا الرئيس جيمي كارتر ..

● ليونيد بريجنيف :

برغم أن صحته موضع تساؤل ،فانه مازال يتمتع بالسيطرة الكاملة على الشؤون السوفياتية . ويبـلغزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي من العمر سبعين عاما . وسيعمل علىاختبار مدى تصميم وجدية الرئيس الامريكي الجديد في مفاوضـاتالاسلحة ، وفي المناطق المتوترة في هذا العالم . والمجابهة العسكرية معأمريكا تبـدو غير واردة . ومن المحتمل أن يعقد اجتماع قمة بينبريجنيف وكارتر هذه السنة ..

● هيلموت شميت :

القوة الاقتصادية التي تتمتع بها ألمانيا الغربية تجعلهـا قادرة على الوقوف في وجه عدم الاسـتقرار المتزايد والذي يصيب بقية أوروبـا الغربية . وهذا ما يجعل المستشار الالماني الغربي هيلموت شـميت الشخص الذي سيقف مع كارتر في محاولة تنشيط الاقتصاد العالمي .. وينتظر أن تلعب ألمانيا الغربيـة كذلك دورا فعالا في احيـاء حلف شمال الاطلسي . وهناك الكثيرون الذين يطالبون بعقد اجتمـاع بين كارتر وشميت في أقرب وقت ممكن



● جون فورستر :

فيما يجري الوقت بسرعة ، فان السلام العنصري في جنوب القـارة الافريقية يعتمد على مدى نجـاح رئيس حكومة جنوب افريقيا جون فورستر وغيره من الزعماء البيض في حل خلافـاتهم مع الاغلبيـات السوداء . ويعتبر فورستر الذي لم يظهر أي بادرة لتخفيف سياسـة حكومته القاسية في المجال العنصري السند الخارجي الوحيد لرئيس حكومة روديسيا ايان سميث الذي تعثرت مفاوضاته مع الزعماء السود ..



● المارشال تيتو :

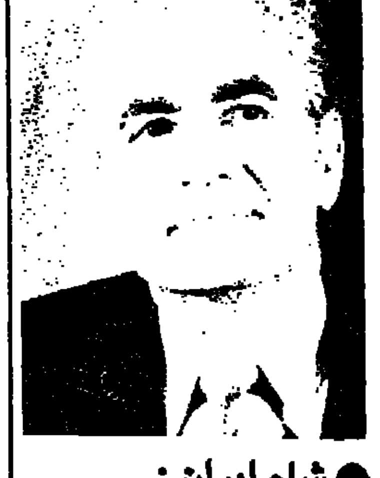
حكم الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو الذي بلغ الرابعةوالثمانين من العمر والذي يعاني من المرض ، قد يكون على وشك الانتهاء قريبا .. وقد تمكن على مدى ثلاثين سنة وبفضل قوة شخصيته من المحافظة على وحدة يوغسلافيا . والسـؤال الكبـير هو : « ماذا سـيحدث ليوغسلافيا الشيوعية بدونتيتو ؟ » الغـرب يعرب عن مخـاوفه من محاولات سوفياتية للسـيطرة على تلك الدولة ذات الموقع الاستراتيجي .. واذا حدث مثل هذا الامر ، فان ميزان القوى في أوروبا سيتعـرض للخطر .





● شاه ايران :

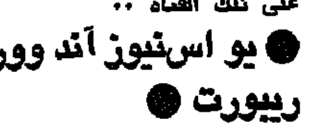
تعتمد الولايات المتحدة على محمد رضا بهلوي شـاه ايران بقواته المسلحة جيدا ، كعامل اسـتقرار في الخليج . وبرغم أنه صـديق للولايات المتحدة ، فسيظل يعمل من اجل زيادات أكبر في سعر النفط ، مما سيكون له أثر هام علىالاقتصاد الامريكي والعالمي في عام ١٩٧٧ ..



● عمر توريجوس :

كان رجل بنما القوي الجنـرال عمر توريجوس قد أقسم على خوض حرب تحرير وطنية لاستعادةالسيطرة على قناة بنما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق جديد حول القناة في عام ١٩٧٧ بيـن حكومتـه وحـكومة الولايات المتحدة الامريكية . وبرغم أن موقع توريجوس كزعيم لبنمـا تعرض لبعض التاكل في الشـهور الاخيرة ، فانه لم يتخلى عن تهديده بالاستيلاء على قناة بنما بالقوة اذا لزم الامر . وقال كارتر أنه يحبـذ الاستمرار في المفاوضات ، لكنـه أضاف أنه لن يتخلى أبدا عن كل السيطرة أو عن السيطرة العملية على تلك القناة ..

● يو اس نيوز آند وورلد ريبورت ●



احتجاج فرنسي لامريكا

على انتقادها اطلاق سراح ابو داود

باريس – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس انها احتجت رسميا لدى الولايات المتحدة في اعقاب الانتقاد الذي وجهته واشنطن لقرار فرنسا اطلاق سراح ابو داود .

وجاء في البيان الفرنسي الذي صدر بهذا الشان ان فرنسا ترفض النقد الامريكي لهذا القرار القانوني .

وقد سلم الاحتجاج الى ممثل السفارة الاميركية في باريس حيث ابلغ بان فرنسا فوجئت بما تفوه به الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية بشان اطلاق سراح ابو داوود .

وكانت امريكا قد اعربت في بيان على لسان الناطق بلسان وزارة الخارجية عن خيبة املها واستنكارها للخطوة الفرنسية .

وقال البيان الاميركي ان فرنسا بواسطة اجراء قانوني حرمت المانيا الغربية واسرائيل من امكانية التحقيق مع ابو داوود حول عملية اغتيال الرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ .

ويذكر ان موجة من الاستنكار لا تزال تصدر في اماكن مختلفة من العالم لاطلاق سراح ابو داوود . وكان من بين الذين انتقدوا هذه الخطوة الفرنسية بشدة السيد كوف دي مورفيل الذي شغل في السابق منصب رئيس وزراء فرنسا ومنصب وزير الخارجية ابان حكم الجنرال ديغول.

وقال ان فرنسا اساءت الى نفسها بهذه الخطوة وان هذه القضية هي قضية سياسية . واعرب السيد دي مورفيل عن اعتقاده بانه كان من الواجب عدم منح تاشيرة دخول لفرنسا لشخصيات سلبية وانه كان يجب ان يعلم المسؤولون الفرنسيون المغزى الدولي الخطير لمثل هذه الخطوة على علاقات فرنسا بكل من اسرائيل والمانيا .

مقتل مئات الاشخاص في انفجار بركاني في افريقيا

كيغالي رواندا – رويتر – ذكرت وكالة انباء رواندا ان انفجارا بركانيا بالقرب من حدود رواندا مع زئير قد قتل عددا كبيرا من الاشخاص . وقالت مصادر دبلوماسية في بروكسل ان عدة مئات من الاشخاص قد دفنوا تحت الحمم البركانية . وقالت وكالة انباء رواندا ان انفجار بركان نيراغونغو الذي يبلغ علوه ٣٤٧٠ مترا قد حدث يوم الاثنين الماضي

هزة أرضية في يوغسلافيا

ساراييفو – رويتر – قالت مؤسسة علم الزلازل هنا ان هزة ارضية ذات قوة متوسطة ضربت مناطق في وسط يوغوسلافيا امس .

وقالت ان مركز الهزة كان على مسافة ١٤٠ كيلو مترا الى الجنوب الغربي من ساراييفو .

ولم تتوفر اية انباء بعد عما اذا كانت الهزة قد اسفرت عن اضرار او ضحايا

تعميق التعاون بين يوغسلافيا وليبيا

بلغراد – رويتر – ذكرت مصادر رسمية ان المقدم ابو بكر يونس جابر قائد القوات المسلحة الليبية بحث في زيادة التعاون العسكري الثنائي مع الجنرال نيكولا لوبيتشيك وزير الدفاع اليوغوسلافي هنا .

واضافت المصادر تقول انهما اتفقا على تعميق وتوسيع التعاون وشددا على علاقات الصداقة بين القوات المسلحة للبلدين .

مباحثات بين رئيسي حكومتي مصر والسودان

القاهرة – بدأت في القاهرة مساء امس مباحثات بين السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصرية والسيد الرشيد الطاهر نائب الرئيس السوداني ورئيس الحكومة السودانية وتجري هذه المباحثات في نطاق الاتفاقات المصرية السودانية حول التعاون السياسي والتكامل الاقتصادي بين البلدين . وقد وصل السيد الطاهر الى القاهرة بعد ظهر امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

١٤٦٨ مليون دولار مساعدة دول النفط

القاهرة – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان دول النفط العربية قررت منح دول المواجهة مع اسرائيل مبلغ ١٤٦٨ مليون دولار في سنة ١٩٧٧ .

وبموجب قرار مشترك اتخذته هذه الدول ستوزع المساعدة بالشكل التالي : ٥٧٠ مليون دولار لمصر ، ومبلغ مماثل لسوريا ، و ٢٠٠ مليون دولار للاردن و ٢٨ مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية .

مبـاراة في كـرة القـدم

بين فريـق رميش وفريـق معالـوت

عكا – دن دحمد عثمان – شهدت بلدة معالوت ترشيحا يوم امس مباراة رياضية فريدة من نوعها بين فريق رميش الرياضي في جنوب لبنان وبين الفريق المحلي ، وقد انتهت المباراة بفوز الفريق المحلي بستة اهداف مقابل ثلاثة اهداف للفريق الضيف .

هذا وكانت المباراة قد بدات بعد ان قام كل من اعضاء الفريقين بتسليم الاخر باقات من الورود وصرح رئيس فريق رميش اللبناني ان فكرة اجراء هذه المباراه ولدت قبل فترة قليلة عندما اقترح اعضاء الفريق المحلي معالوت ترشيحا ذلك . واضاف انهم على استعداد لاجراء مباريات اخرى مع اي فريق في اسرائيل .

وردا على سؤال قال ان فريقه الذي يتالف من احد عشر لاعبا اعتاد ان يشترك في المباريات الرياضية مع وفد من بيروت وفرق من قرى جنوب لبنان

اما رئيس المجلس المحلي في معالوت ترشيحا السيد شلومو بوخبوط فقد صرح بان هذه المباراة لم تات عن طريق الصدفة وانما لتؤكد ان سكان بلدة معالوت الذين تاثروا قبل ٣ سنوات تقريبا بالمجزرة التي ارتكبها المسلحون في بلدتهم يريدون فتح صفحة جديدة من العلاقات بينهم وبين اللبنانيين.

وفي نهاية المباراة قام السيد شلومو بوخبوط بتسليم كاس بلدة معالوت لكابتن فريق رميش ، وقام الاخر بتسليم كاس فريقه الذي نقش عليه جملة «لقاء السلام » .

لجنة العمل تبحث في تطوير النقب وتصنيعه

القدس – بحثت لجنة العمل التابعة للكنيست في الجلسة التي عقدتها برئاسة عضو الكنيست شوشانة اربيلي – الموزلينو في اقتراح لجدول الاعمال حول موضوع : «النقب ، تطويره وتصنيعه» .

وقدم الاقتراح عضو الكنيست الـي مويال الذي اعلن عن اقامة مجلس عام لتطوير النقب ، وقد اقام المجلس ٧ لجان فرعية انهت في الايام الاخيرة عملها في جمع المعلومات وفي تخطيط سياسة تطوير النقب لعشرين سنة اخرى .

وقال السيد ي. فرديمون متصرف لواء النقب انه تم اعداد برنامج لتطوير النقب هدفه الاساسي هو خلق الشروط لزيادة عدد سكان المنطقة الجنوبية من ٤٠٠ الف نسمة في الحال الحاضر الى مليون نسمة في سنوات الـ ٩٠ .

رفض طلب تأخير اعدام متهم بالقتل في اميركا

واشنطن – رويتر – رفضت المحكمة الاميركية العليا محاولة جديدة لتاخير اعدام غاري غيلمور الذي جرم بتهمة القتل والذي من المقرر تنفيذ حكم اعدامه يوم الاثنين القادم . ورفضت المحكمة العليا استرحاما من احد رجال الدين جاء فيه ان قانون ولاية يوتا يسمح بالاعدام رميا بالرصاص هو قانون غير دستوري لانه وضع بتوصية من زعماء الكنيسة المرمونية الذين كانوا يسيطرون على الهيئة التشريعية .

وكان غيلمور قد قال مرارا انه يريد ان يعدم رميا بالرصاص دون تاخير .

هجوم ماليزي تايلاندي مشترك على الثوار الشيوعيين

الون ستار ماليزيا – رويتر – كانت قوات الامن الماليزية امس تستعد لهجوم رئيسي مشترك مع الجيش التايلاندي على معاقل الثوار الشيوعيين على طول الحدود المشتركة .

وقالت مصادر مطلعة ان العملية المشتركة هي الاولى بين البلدين .

★ تتمـات ★

كارتر يؤكد

الى مناطق العالم المضطربة بمجرد ان يتولى الحكم في بلاده .

وقال ايضا انه يعتزم الاجتماع الى عدد من الزعماء الاجانب في الولايات المتحدة وان بعض هذه الاجتماعات قد تقرر موعدها . الا انه لم يذكر اية تفاصيل .

ويبدو ان كارتر نفسه يخطط في هذه المرحلة لرحلة واحدة فقط خارج الولايات المتحدة وذلك للاشتراك في مؤتمر قمة اقتصادي من المقرر عقده في الربيع القادم .

وفي نطاق هذه الاستعدادات اتصل السيد كارتر هاتفيا مع رئيس الحكومة اليابانية تاكيو فوكودا ومع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان والمستشار الالماني الغربي هلموت شميدت ورئيس الحكومة البريطانية جيمس كالاهان .

واعرب مراقبون في العاصمة الاميركية عن اعتقادهم بان اوراق كارتر لا تعتزم احداث تغييرات هامة في السياسة الخارجية الاميركية خاصة فيما يتعلق بالعلاقات مع الاتحاد السوفياتي والصين .

يؤم كل عام الاف من الناس اصطبلات اقليم سكسونيا السفلى في تسيلله بالقرب من هانوفر للتفرج على عرض الجياد « العتيقة » التي تربى وتتناسل هناك ويجري اثناء ذلك عرض للعربات التاريخية التي تجرها الجياد المطهمة ويشاهد في الصورة بعضها اثناء العرض . وتشرف وزارة الزراعة باقليم سكسونيا السفلى على تلك الاصطبلات التي جرى تاسيسها في عام ١٧٣٥ ، وكانت تحتوي في حوالي عام ١٨٠٠ على مائة جواد منها قسم من الجياد الانجليزية او الجياد الكريمة التي ترسل الى ٥٠ مركزا من مراكز تربية الجياد وتهجينها . ويمكن حتى اليوم تتبع شجرة نسب الجياد التي تعيش في اصطبلات تسيللة التي تحتوي حاليا على ٢١٠ جياد « منها ٢٢ جوادا من الجياد الكريمة » التي تستخدم في اعمال التهجين . وتملك سكسونيا السفلى اكبر اصطبلات لتناسل الجياد الكريمة النقية الدم في العالم . وقد اشتركت في سباقات الجياد في مونتريال ففازت هناك باربع ميداليات .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

حالة تأزم

الحكومة الفرنسية قبل ثلاثة ايام باطلاق سراح ابو داود ، وكان السيد غازيت قد عاد ليلة الخميس الى اسرائيل بعد ان استدعاه وزير الخارجية اثر صدور القرار الفرنسي .

وعلم ان الحكومة تنتظر تسلم نص القرار الذي اصدرته محكمة فرنسية بشان الافراج عن ابو داود لمعرفة الاسباب التي استندت اليها في اصدار هذا القرار . وعلم ايضا انه لم يتقرر بعد كم من الوقت سيمضي السيد غازيت في البلاد .

وفي لندن اجتمع امس الاول السيد جدعون رفائيل سفير اسرائيل لدى بريطانيا بالدكتور ديفيد اوين وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ، وقال ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية في لندن ان السيد رفائيل ابلغ الوزير البريطاني بموقف اسرائيل من القرار الفرنسي وقال ان اسرائيل ترى ان القرار الفرنسي يعتبر انتصارا للارهاب وان المحكمة الفرنسية أصدرت قرارها بصورة مستعجلة واوضح سفير اسرائيل للوزير البريطاني الخطوات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لضمان استلام ابو داود بموجب اتفاقية تبادل المجرمين المعقود بين فرنسا واسرائيل واضاف السيد رفائيل ان الخطوة الفرنسية ستكون لها عواقب وخيمة وانها جاءت خلافا لنصوص الاتفاقية الفرنسية الاسرائيلية .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان موقف الحكومة البريطانية من القرار الفرنسي هو ان لكل دولة الحق في معالجة القضايا المعروضة امامها بموجب القانون وبالشكل الذي تراه .

امكانيات السلام

الاميركي وقال : « ان الفرص لتسوية نهائية كبيرة ، وثمن الفشل هو العودة الى اراقة الدماء والحقد اللذين انزلا نكبة على جميع الشعوب في الشرق الاوسط ودفعا العالم الى عتبة الحرب

وقال فورد في رسالته ان الولايات المتحدة والعالم هما في ظروف افضل مما كان عليه الامر عندما دخل البيت الابيض في سنة ١٩٧٤ وحث الاميركيين على العمل من اجل تحقيق انجازات جديدة مع الرئيس المنتخب جيمي كارتر وحذر فورد بان على الولايات المتحدة ان تحافظ على توازن القوى الاستراتيجي الذي من شانه ان يردع نشوب نزاع ذري مع الاتحاد السوفياتي ومضى يقول ان التخفيضات في النفقات الدفاعية التي قد تامر بها ادارة كارتر الجديدة يمكن ان تفيد الاتحاد السوفياتي وتعود بالضرر على الامن العالمي .

ارتباط بين

التحرير الفلسطينية لتنسيق السياسة قبل مؤتمر جنيف .

وقد وصل الى مدينة اسوان بعد ظهر امس الملك حسين بمرافقة الملكة علياء في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٣ ايام وكان في استقبالهما الرئيس المصري انور السادات وعقيلته السيدة جيهان.

وهذه هي اول زيارة رسمية يقوم بها الملك حسين لمصر منذ عام ١٩٧٤ . ويرافق العاهل الاردني الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي والسيد عامر خماش وزير البلاط والدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم ووزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والسفير المصري في عمان .

غيمة الغاز والتشرد

غيمة من غاز الكلورين السام تسربت الى منطقة المسيسيبي في ولاية لويزيانا وهددت عدة مدن صغيرة هناك.

وهذه الغيمة الناجمة عن انفجار في مصنع الكيماويات كان من شانها اشاعة الذعر والهلع في نفوس سكان تلك المنطقة وتسببت في هرب ١٠ الاف شخص خوفا من ان تصيبهم وتؤدي الى نقلهم لرحمته تعالى .

لكن ولحسن حظ سكان المنطقة تبددت هذه الغيمة الغازية المخيفة دون الحاق اي ضرر باحد ..

وبعد ان تبددت الغيمة سمح للهاربين المشردين بالعودة الى بيوتهم .

وعلم ان احد المسؤولين في تلك المنطقة قرر الطلب الى شركة الكيماويات التي تفجرت منها الغيمة ان تتحمل كافة النفقات التي ترتبت على ذلك

★ تتمـات ★

اتمام عملية جمع

ومن ناحية اخرى صرحت مصادر مطلعة في بيروت بان الحكومة اللبنانية اجرت مشاورات مسبقة مع السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية والدول العربية المعنية حول موضوع التجديد لمدة ستة اشهر اخرى لقوات الردع العربية في لبنان ، وقالت هذه المصادر ان الدول العربية وافقت مبدئيا على الاقتراح اللبناني بهذا الصدد وتتوقع هذه المصادر ان تكون الموافقة النهائية على الاقتراح في اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده غدا في القاهرة . كما تتوقع المصادر نفسها ان يتم تمويل هذه القوات من الدول العربية للفترة الجديدة بالنسبة نفسها التي تمت الموافقة عليها قبل ذلك . وكان مؤتمر القاهرة قد اقر مبلغ ٩٠ مليون دولار كتكاليف لقوات الردع لمدة ستة اشهر

وذكرت الصحف البيروتية انه سيشرع خلال ثلاثة اشهر بجمع الاسلحة المتوسطة والخفيفة من ايدي الاطراف التي اشتركت في الحرب الاهلية في لبنان في نطاق المرحلة الثانية من عمل اللجنة الرباعية برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس .

وقالت الصحف ان هذه الخطوة تاتي في اعقاب اكمال جمع الاسلحة الثقيلة الذي انتهى بنجاح ليلة الخميس .



أحجار الفينيقيين تصل أمريكا

هل اكتشف الفينيقيون اميركا قبل كريستوفر كولومبوس بزمن طويل ؟

يقول عالم الاثار توماس لي ، من جامعة دولافال في كيبيك ، ان فك رموز الكتابة المنقوشة على قواعد من الحجر الكلسي لثلاثة اعمدة ، عثر عليها في مطلع القرن في جنوب كيبيك ، يميل الى اثبات ذلك

واحتفظت هذه الاحجار الثلاثة بسرها مدة ٦٥ عاما ، الى ان تبين البروفسور هوارد فيل الاخصائي في جامعة هارفارد ان الحروف المنقوشة تعود الى اللغة التي كانت منطوقة في ليبيا في القرن الخامس قبل الميلاد .

ونقش على الحجر الاول العبارة التالية : «عبرت البعثة (البحر) في خدمة العظيم حيرام الذي غزا هذه الارض» وقد شرح البروفسور لي ان حيرام كان ملك مدينة صور الفينيقية .

اما الحجر الثاني فحمل العبارة التالية : «كتبها هاتا الذي وصل الى اخر هذا النهر (احد روافد نهر سان لوران) وقد ارسى سفينته ونقش هذا الحجر» .

اخيرا تضمن الحجر الثالث العبارة التالية : «وصل هاتو ابن [illegible] هذا الجيل» . وكان هاتو [illegible] شهيرا عاش في القرن الخامس [illegible] الميلاد .

ويقدر توماس لي ، ان هذه الاحجار الثلاثة نقشها الفينيقيون الذين [illegible] من قرطاجة ووصلوا الى الشواطئ الكندية وصعدوا نهر سان لوران [illegible] روافد نهر سان لوران .

جنود أثيوبيون يهربون الى السودان

بورت سودان – رويتر – [illegible] وحدة من الجنود الاثيوبيين [illegible] حوالي ١٠٠ شخص [illegible] داخل الاراضي السودانية [illegible] الماضي بحجة ان رجالها [illegible] يقتلوا على ايدي ثوار ارتيريين . و[illegible] ١٥ من بين هؤلاء الجنود جرحى و[illegible] تلقوا العلاج الطبي .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليف يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠١/٥/٦ المراسلات صندوق
فرع تل ابيب مكتب منشورات تن شارع فريزنر ١٩ تلفون ٢٢١١٩٤
فرع حيفا والشمال جادة اورا تلفون ٠٤-٥٢٢٠٢٣ صندوق
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك تلفون ٠٦٥٥٧٥٠ صندوق ١٨١
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

كلمة الانباء

ومثل هذه المغالطات الاعلامية لم تعد تجوز على احد . ذلك ان اسرائيل اوضحت موقفها اكثر من مرة بشكل لا يدع مجالا للشك او الالتباس . انها على استعداد تام للذهاب الى جنيف والجلوس مع ممثلي الدول المجاورة فقط حول مائدة المفاوضات بدون شروط مسبقة مهما كانت لتسوية القضايا المعلقة بين الطرفين تسوية نهائية شاملة . وموقف اسرائيل هذا لا يعني بحال من الاحوال تجاهل القضية الفلسطينية ، اذ انها تؤمن بأن هذه القضية ستجد حلها ضمن اطار الحل الشامل للازمة .

واسرائيل اخيرا لا تعتبر القضية الفلسطينية لب المشكلة ، وانما لب المشكلة في نظرها هو استعداد الدول العربية المجاورة او عدم استعدادها للاعتراف بها اعترافا كاملا ، والتوصل معها الى معاهدة سلام ، بكل ما تعنيه مثل هذه المعاهدة من امور والتزامات .

نعي وجيه فاضل

ال الشافعي في مدينة نابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالى المرحوم

الحاج عزت صادق الشافعي

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح أمس عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في الجامع الكبير باشتراك ذويه وعدد كبير من وجوه واعيان المدينة

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل السيد مدحت الشافعي شارع عمان

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده واخوه وعموم اقربائهم وانسبائهم يدعون جميع الاقارب والمعارف والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

أسعد شحادة حايك

وذلك يوم السبت (غدا) الموافق ١٥–١–٧٧ الساعة ٩½ صباحا في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك (الاكليركية) في الناصرة .

نرجو اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

انقدم باحر التعازي الى الاخ روبين قصاب رئيس الدائرة العربية في الهستدروت بوفاة شقيقه المرحوم

يهودا

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

عكا

محمد عثمان وعائلته

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفر قرع المحلي وعموم سكان القرية يتقدمون باحر تعازيهم للاخ روبين قصاب بوفاة شقيقه المرحوم

يهودا

ويشاركونه والعائلة مصابهم الاليم سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

محمد مصاروة

رئيس مجلس كفر قرع المحلي